هيئة تقويم التعليم والتدريب
Education & Training Evaluation Commission

الإطار التخصصي لمجال تعلم التّربيـة الإسلاميّـة

الإصدار الأول 1440هـ / 2019م

www.eec.gov.sa

نسخة تحت التصميم

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
هيئة تقويم التعليم والتدريب
الاطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية / هيئة تقويم التعليم والتدريب - الرياض 1440هـ
ردمك: 7 - 8 - 90852 - 603 - 978
1- التعليم- السعودية 2- التربية الإسلامية - تعليم أ. العنوان
ديوي 379,531 1440 / 8919
رقم الايداع: 1440 / 8919
ردمك: 7 - 8 - 90852 - 603 - 978

هيئة تقويم التعليم والتدريب
Education & Training Evaluation Commission

حقوق النشر محفوظة لهيئة تقويم التعليم والتدريب 1440هـ - 2019م
يصرح باستخدام هذا الإصدار للأغراض التعليمية، شرط ذكر المصدر.
لا يجوز بيع أو نشر أو استخدام هذا الإصدار لأي غرض تجاري آخر.
ويمكن التواصل بشأن حقوق التأليف والنشر على العنوان:
هيئة تقويم التعليم والتدريب، ص. ب 9355 والبريد 12623
المملكة العربية السعودية، الرياض

إن التعليم في السعودية هو الركيزة الأساسية
التي نحقق بها تطلعات شعبنا نحو التقدم والرقي
في العلوم والمعارف

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

حفظه الله

نتعلم؛ لنعمل، سنواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمه لوظائف المستقبل وسيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي (أينما كان) على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعه. وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر، وتطوير المناهج الدراسية.

صاحب السمو الملكي

الأمير

محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد

حفظه الله

المحتويات

أولًا: المقدمة	12
الغرض	12
السياق	12
وصف مكونات الوثيقة	13
الفئات المستهدفة	13
ثانيًا: طبيعة مجال التعلم	14
ثالثًا. مسوغات تعلم المجال	16
رابعًا: التوجّهات العامة لمجال التعلم	18
خامسًا: الأهداف العامة لمجال التعلم	20
سادسًا: بنية مجال التعلم	22
وصف بنية مجال التربية الإسلامية	22
نموذج بنية مجال التعلم	23
فروع مجال التعلم	28
الأوزان النسبية، والساعات التدريسية لفروع مجال التعلم	29
الأفكار المحورية والرئيسة	32
سابعًا: مصفوفات المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية	34
ثامنًا: الأبعاد المشتركة	43
طبيعة الأبعاد المشتركة	43
بُعد أولويات المنهج	43
بُعد القيم	48
بُعد المهارات	53
تاسعًا: المبادئ التوجيهية	59
مبادئ محتوى مناهج التعلم	59
مبادئ عمليات التعليم والتعلم	63

المحتويات

مبادئ تقنية المعلومات والاتصال	68
مبادئ عمليات التقويم	70
عاشرًا: كتابة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية	74
معايير المحتوى والأداء	74
اشتقاق المعايير	74
صياغة المعايير	75
هيكل المعايير	75
مستويات الأداء	78
دليل المصطلحات	79

هيئة تقويم التعليم والتدريب
Education & Training Evaluation Commission

أُعتُمِد هذا الإطار بقرار مجلس إدارة

هيئة تقويم التعليم والتدريب في اجتماعه التاسع

بتاريخ 1440/7/19هـ الموافق 2019/3/26م

أولًا: المقدمة

1) الغرض:

1. تمثّل هذه الوثيقة الإطار التخصصي لمجال التربية الإسلامية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتحدد تعريفه ونطاق تعلمه، وتوجهاته الحديثة، ومسوغات تعلمه، وأهدافه، وبنيته، وكيفية تضمين الأبعاد المشتركة فيه، والمبادئ التوجيهية لبناء معايير التربية الإسلامية للمستويات والصفوف الدراسية.

2. تستند هذه الوثيقة إلى الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والتوجهات التربوية المضمنة في بعض الوثائق المتميزة لدول مختارة؛ لتكون نموذجًا، والبحوث العلمية الحديثة في تعليم التربية الإسلامية وتعلمها؛ لتوجّه عمليات بناء معايير التربية الإسلامية وتنفيذها عبر المستويات والصفوف الدراسية.

3. تشترك هذه الوثيقة مع غيرها من وثائق الأطر التخصصية لمجالات التعلم الأخرى في تحقيق رؤية معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، والوفاء بمتطلبات رؤية المملكة 2030.

2) السياق:

1. تختص هذه الوثيقة بمجال التربية الإسلامية، وتعدّ امتدادًا وتمثيلًا للإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

2. تعقب هذه الوثيقة معايير التربية الإسلامية، وهي كالآتي:

أ. معايير التربية الإسلامية عبر المستويات الدراسية، التي تقدم معايير التربية الإسلامية عبر المستويات الدراسية، وكيفية اشتقاق معايير التربية الإسلامية عبر الصفوف الدراسية منها.

ب. معايير التربية الإسلامية عبر الصفوف الدراسية، التي تقدم كيفية تضمين أولويات المنهج، والقيم، والمهارات في معايير التربية الإسلامية عبر الصفوف الدراسية، وكيفية بناء المناهج وتنفيذها وفقًا لها.

أولًا: المقدمة

3) وصف مكونات الوثيقة:

تتضمن هذه الوثيقة تحديدًا لمجال التربية الإسلامية، ووصفًا لطبيعته، ومسوغات تضمينه كمجال تعلم في التعليم العام، وتوجهاته العامة، وأهداف تعلمه، كما تتضمن وصف بنيته بوصفه مجال تعلم، وعرضًا لنموذج البنية، وتسمية فروعه، وتحديد الأوزان النسبية لها، والأفكار المحورية والرئيسة لكل فرع في ضوء التوجهات العامة لمجال التعلم، ومصفوفات المدى والتتابع عبر المستويات لكل فرع، وكيفية تضمين الأبعاد المشتركة في معايير التربية الإسلامية. والمبادئ التوجيهية، وتوضيح كيفية بناء معايير التربية الإسلامية عبر المستويات والصفوف الدراسية، كما تقدم الوثيقة تعريفًا لأبرز المصطلحات الواردة فيها.

4) الفئات المستهدفة:

هذا الإطار موجه للفئات الآتية:

1. الجهات واللجان المشاركة في بناء معايير التربية الإسلامية للمستويات والصفوف الدراسية، ومنها: اللجان الإشرافية، والاستشارية، والفرق العلمية لكتابة معايير التربية الإسلامية، والأدلة والمواد الإرشادية المصاحبة لها، ومراجعتها، وتحكيمها.

2. المعنيون بتعليم التربية الإسلامية وتقويمها، ومنهم: صنّاع القرار والقيادات التعليمية، والقائمون على تطوير المواد التعليمية، ومصادر التعلم، والقائمون على برامج التطوير المهني لمعلمي التربية الإسلامية، والممارسون في الميدان التربوي، مثل: القادة، والمشرفين التربويين، ومعلمي التربية الإسلامية، وأولياء الأمور، والمتعلمين.

3. الجامعات ومؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية ذات العلاقة بتعليم التربية الإسلامية وتعلمها، وتقويمها.

ثانيًا: طبيعة مجال التعلم

1. اهتم المسلمون منذ بعثة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- بتعليم القرآن الكريم وتعلمه، وتلاوته وحفظه، وتفسيره وشرح السُّنّة النبوية المطهرة؛ حيث كان الصحابة يتلقون عن النبي - صلى الله عليه وسلم- أقواله وأفعاله وتقريراته لتطبيقها، وهكذا جاء التابعون من بعدهم لنقل ما أُثر عن الصحابة، ثم تكوّنت المدارس الفقهية واللغوية والأدبية، وكان كل نشاط تعليمي يرتبط بتعلم القرآن الكريم والسُّنَّة المطهرة، بجهود علماء التفسير، والبيان، والسُّنَّة، والجرح والتعديل.

2. شهدت العصور الإسلامية المختلفة تطورًا كبيرًا للعلوم التي انتظمت تحت مجال التربية الإسلامية، وقد أسهمت في ذلك - بصورة رئيسة- مدارسُ التفسير والحديث والفقه، التي نشأت في أوائل العصور الإسلامية وامتدت تاريخيًّا وجغرافيًّا في أرجاء العالم الإسلامي، وذلك بما قدمته من جهود علمية كبيرة، وآراء قائمة على قواعد الاستدلال والاستنباط والاستنتاج من النصوص الشرعية.

3. التربية الإسلامية: ما تتضمنه الشريعة من عقيدة وعبادة وأخلاق، التي اشتقت فروعها من القرآن الكريم، والسُّنَّة النبوية المطهرة، وهذه الفروع هي: القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة وعلومها، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله؛ حيث يتمّ تقديمها ضمن الإطار التربوي المتضمن في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعلم العام، الذي حدّد الدين الإسلامي الأساس الأول لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، وبما قام عليه من عقيدة وتشريع وثقافة وأخلاق، وبما أوجبه ورغّب فيه من فروض وعبادات ومعاملات مستنبطة من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم- يدعمها في ذلك نظام الدولة المتضمن في مواد النظام الأساسي للحكم؛ حيث يؤكد على «تربية الأفراد على أساس العقيدة الإسلامية، وما تقتضي من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولي الأمر، واحترام النظام، وتنفيذه، وحب الوطن».

4. يرتكز مجال التربية الإسلامية على مصدري التشريع الإسلامي الأساسين، وهما: القرآن الكريم، والسُّنَّة النبوية، بالإضافة إلى مصادر أخرى ترجع إليهما من حيث الأصل، مثل: الإجماع، والقياس، والاجتهاد، وغيرها. وأصول هذا المجال محفوظة بحفظ الله لها، وتسخير من يحمل المحافظة عليها من العلماء الربانيين.

ثانيًا: طبيعة مجال التعلم

5. يتضمن مجال التربية الإسلامية حقائقَ ومعارفَ وتوجيهاتٍ وقيمًا ثابتةً، منصوصًا عليها في مصدري التشريع الرئيسين: القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية، بالإضافة إلى الخبرات، والمعارف، والمهارات الإنسانية المتغيرة، التي تتسق مع المنهج الإسلامي ولا تتعارض معه.

6. يمثّل مجال التربية الإسلامية منظومة متكاملة من العلوم التي اشتقت فروعها من القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية المطهرة، وهدفت إلى خدمتهما، وهذه الفروع هي: القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة وعلومها، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله؛ وتُقدَّم هذه العلوم في سياق تربوي يعزز خبرات المتعلمين، وينمّي الجوانب المعرفية، والوجدانية، والتطبيقية ذات العلاقة بها.

7. يختص مجال التربية الإسلامية بأنه مجال شامل، يشمل كل ما يحتاجه الأفراد والمجتمعات لإصلاح حياتهم الدنيا والآخرة، وتحقيق سعادتهم وإيجابيتهم في الحياة، في إطار يتسم بالوسطية والاعتدال، وينأى عن الغلو والتطرف، ويدعو إلى الإفادة من نتاج العقل البشري وتوظيفه في عمارة الأرض وفق منهج الله، وهو مناسب لكل زمان ومكان، وقابل للتطبيق في مختلف البيئات والظروف.

8. يقدم منهج التربية الإسلامية فرصًا للمتعلمين؛ لتعزيز مهارات التفكير، من خلال البحث وتقصي المعلومات وتفسيرها وتحليلها.

9. يعزّز منهج التربية الإسلامية لدى المتعلمين مهارات الحوار، واحترام وجهات النظر، كما يعزّز الوسطية، والتسامح، والتعايش الإنساني، والمهارات الشخصية. إضافة إلى تمكينه المتعلمين من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي.

ثالثًا: مسوغات تعلم المجال

تعد التربية الإسلامية من مجالات التعلم الرئيسة، وتنبع أهميتها من المسوغات الآتية:

1. اتساق مجال التربية الإسلامية مع الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الذي يؤكد أن التربية الإسلامية تمثّل مرتكزًا رئيسًا لبناء معايير مناهج التعليم، ويهدف إلى أن يكون المتعلم معتزًا بدينه، وذا شخصية بنّاءة معتدلة.

2. تعلّم مجال التربية الإسلامية السبيل الصحيح الذي يوصل الفرد إلى تحقيق الغاية التي خُلِق من أجلها، وهي: عبادة الله على بصيرة، وعمارة الأرض وفق منهج الله.

3. تزويد المتعلمين بالأطر المعرفية والقيمية التي توجه العلوم الأخرى وتضبطها؛ بما يحقق النفع للبشرية.

4. اتساق تعليم مجال التربية الإسلامية مع نظام الدولة «النظام الأساسي للحكم»؛ حيث يؤكد على «تربية الأفراد على أساس العقيدة الإسلامية وما تقتضي من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولي الأمر، واحترام النظام، وتنفيذه، وحب الوطن»، كما يحقق أهداف الدولة التنموية؛ لإيجاد مجتمع حيوي، لديه قيم راسخة ترتكز على منهج الوسطية، وتعزز التسامح والإتقان والانضباط والعدالة والشفافية، وتسهم في تحقيق تنميته في شتى المجالات، ومعالجة مشكلاته المختلفة.

5. في ظل الانفتاح العالمي على مختلف الثقافات، يأتي مجال التربية الإسلامية ليعزّز لدى المتعلمين الفهم الصحيح لدينهم، وتمثُّل قيمه وسلوكياته في حياتهم، ويحصّنهم من دواعي الغلوّ والتطرف، والإرهاب المعاصر، ومظاهر الانحلال والإلحاد، وينمّي لديهم قيم الوسطية والاعتدال، والتسامح والسلام، ويكسبهم المعارف والمهارات التي تساعدهم على إنتاج المعرفة النافعة للبشرية.

ثالثًا: مسوغات تعلم المجال

6. الإسهام في تحقيق التوازن الفكري والعاطفي والاجتماعي والاقتصادي لدى المتعلمين، وتشكيل ثقافتهم، وتنمية وعيهم بالتراث الإسلامي، واعتزازهم بهويتهم الإسلامية والوطنية.

7. يسهم مجال التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين، وبخاصة مهارات الاستدلال، والاستنباط، والاستقراء، والقياس.

رابعًا: التوجهات العامة لمجال التعلم

يرتكز مجال تعلم التربية الإسلامية في فروعه الأربعة: (القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة وعلومها، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله) على العقيدة الإسلامية الراسخة، المبينة في القرآن الكريم والثابتة في السُّنَّة النبوية الشريفة، بحيث تُقدَّم هذه الفروع بشكلٍ تكاملي يحقق المعرفة الصحيحة لدى المتعلم في العقيدة والعبادة والأخلاق، وملبية لاحتياجاته؛ بوصفه فردًا مستقلًا، وعضوًا فاعلًا ضمن أفراد مجتمعه ووطنه. وتتمحور التوجهات العامة لمجال تعلم التربية الإسلامية في الجوانب التالية:

1. تستند المعرفة الثابتة الصحيحة في التربية الإسلامية على النصوص الشرعية من القرآن الكريم، والسُّنَّة المطهرة.

2. يعدُّ الوحي (الكتاب والسُّنَّة) المصدر الأساسي في المنظور المعرفي لمحتوى التربية الإسلامية، وهو الذي يقرر المنهج الصحيح في النظر إلى الكون والإنسان والحياة.

3. يتكامل محتوى التربية الإسلامية مع خبرات المتعلمين، ويحقق التفاعل الإيجابي مع بيئتهم، ويناسب كل زمان ومكان، ويقبل التطبيق في مختلف البيئات والظروف.

4. تتعدّد المداخل التي يُمكن تبنيها ومراعاتها في تعليم التربية الإسلامية وتعلمها، بحسب النظريات التربوية الموجهة لها، وأهم هذه المداخل:

أ. مدخل الأصالة والمعاصرة: يهتمُ بتنمية المعارف والمفاهيم الدينية الإسلامية من خلال النصوص الشرعية بالمعالجة التربوية لها.

ب. المدخل التكاملي: ويقومُ على تكامل فروع التربية الإسلامية (القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة النبوية المطهرة، والعقيدة، والتوحيد، والفقه وأصوله)، باستخدام الترابط بين مكونات المجال بشكل تظهر فيه وحدة المعرفة.

رابعًا: التوجهات العامة لمجال التعلم

ج. المدخل المهارى: يُعنى بتعليم مهارات تعلم القرآن الكريم: الاستماع، والتلاوة، والترتيل، والمهارات التطبيقية الملازمة للمعارف المكتسبة في بقية فروع المجال، ثم تحليل تلك المهارات الرئيسة إلى مهارات فرعية، وتوزيعها بحسب الخصائص العمرية للمتعلمين.

د. المدخل الوظيفي: ويهتمّ بتدريب المتعلمين على توظيف موضوعات التربية الإسلامية، وتطبيقها في مختلف المواقف الحياتية.

هـ. المدخل البنائي: يهتم ببناء الخبرات لدى المتعلم، وفق منهج بناء حلزوني، يراعي المدى والتتابع، وتعزيز ما يتمّ تعلمه في مراحل لاحقة.

خامسًا: الأهداف العامة لمجال التعلم

يهدف مجال التربية الإسلامية في التعليم العام إلى تزويد المتعلم بالمعرفة الشرعية، التي تمكّنه من فهم الإسلام فهمًا صحيحًا متكاملًا، وتطبيقه في جميع شؤون حياته: قولًا وعملًا واعتقادًا، وذلك أن يكون المتعلم:

1. محقّقًا الإيمان بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ- صلى الله عليه وسلم- نبيًّا ورسولًا.

2. متمكّنًا من فهم الإسلام فهمًا صحيحًا متكاملًا في جوانب: الاعتقاد، والعبادات، والمعاملات والأسرة، والأخلاق.

3. مؤديًا ما افترضه الله عليه من الواجبات، ومستوعبًا نظرة الدين للإنسان والكون والحياة.

4. موثقًا صلته بكتاب الله تعالى: تلاوةً، وحفظًا، وفهمًا، وتدبّرًا، وعملًا.

5. متصلًا بسُنّة رسوله الله-صلى الله عليه وسلم- وسيرته: حفظًا، وفهمًا، وعملًا، ومقتديًا به، وموقرًا زوجاته -رضي الله عنهن- وآل بيته الكرام، وخلفاءه الراشدين، وأصحابه - رضي الله عنهم أجمعين- محبًّا لهم، ومؤديًّا حقوقهم.

6. متمسّكًا بالعقيدة الإسلامية الصحيحة الثابتة بنصوص الكتاب والسُّنَّة، في ضوء فهم السلف الصالح، رحمهم الله.

7. معتزًا بدينه، ملتزمًا منهج الوسطية والاعتدال والتسامح، ومتمثّلًا القيم والأخلاق والآداب الإسلامية في كافة أحواله وشؤونه.

خامسًا: الأهداف العامة لمجال التعلم

8. مقدّرًا مكانة المملكة العربية السعودية، ومُثمّنًا دورها في خدمة الإسلام والمسلمين، ورعايتها المقدسات الإسلامية. معتزًا بانتمائه إليها، والدفاع عنها.

9. مكتسبًا مهارات التفكير السليم، وأساليب التعلم الذاتي، ومستفيدًا ممّا سخره الله تعالى من المنجزات الحديثة والتقنيات المعاصرة في البحث العلمي، وفق ضوابط الشريعة السَّمحة.

10. مستوعبًا مكانة العلم، ومُقدّرًا دور العلماء، وما قاموا به من جهود في خدمة وطنهم وأمتهم، والإنسانية عامة.

11. متمكّنًا من معرفة حقوقه، ومؤديًّا واجباته تجاه دينه، ووطنه، وقيادته، وولاة أمره، وأمته العربية والإسلامية والمجتمع الإنساني.

سادسًا: بنية مجال التعلم

تعد البنية التخصصية للتربية الإسلامية البعد الأساسي لبنية معاييرها، وتدعمها ثلاثة أبعاد، وهي: أولويات المنهج، والقيم، والمهارات. وتنسجم هذه الأبعاد فيما بينها وفق منظومة التعلم الشامل، وتتكامل مع بنية مجال التربية الإسلامية المعرفية؛ لدعم تعلم المتعلمين وفهمهم العميق لمحتوى المجال. وتلتزم هذه البنية بالمبادئ التوجيهية من حيث: بناء محتوى المنهج، وعمليات التعليم والتعلم، والتقويم وتقنية المعلومات والاتصال؛ لتحقق - في مجملها- رؤية معايير مناهج التعليم في إعداد متعلم معتز بدينه، مُسهم في تنمية وطنه، ذي شخصية بنّاءة ومعتدلة، ومبدع ومنتج، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

1) وصف بنية مجال التربية الإسلامية:

1. تمثّل البنية الإطار التنظيمي العام للأفكار المحورية والرئيسة لفروع مجال التربية الإسلامية؛ بما يمكّن من ربطها مع الأفكار والمفاهيم السابقة.

2. تتسم البنية المعرفية في مجال التربية الإسلامية بالعمق والاتساع بشكل حلزوني ومتكامل، عبر الصفوف والمستويات الدراسية، وتشكّل أساسًا للفهم والتعلم المستمر.

3. تشمل بنية مجال التربية الإسلامية وصفًا لفروع المجال، والوزن النسبي، والساعات التدريسية لها، والأفكار المحورية والرئيسة، ومصفوفات المدى والتتابع للمستويات والصفوف الدراسية.

4. يركز مجال التربية الإسلامية في التعليم العام على تزويد المتعلمين بالمعارف، والخبرات، والتعميمات، والمبادئ، والقوانين، التي تساعدهم على الفهم الصحيح للإسلام، وتطبيقه عمليًّا في حياتهم اليومية، وتمثّله وجدانيًّا وفق النصوص الشرعية الصحيحة.

5. يحظى مجال التربية الإسلامية بالكثير من المعارف المتنوعة، التي تقابل طبيعة مجال التعلم في

التخصصات الفرعية، كما تتنوع المعلومات وتتشعب؛ مما يحتّم على واضعي المناهج الإفادة من إثراء موضوعاته بما يخدم الأهداف المرجوة.

6. يتكوّن مجال التربية الإسلامية من الأقوال والأفعال، والإيمان بالغيبيات والتطبيقات العملية، وتنمية الشعور الوجداني السليم؛ حيث يتعلم المتعلم من النصوص الشرعية ما يجب عليه قوله في عباداته، ويتعلم ما يجب عليه الإيمان به ويعتقده، ويتعلم أيضًا ما يجب عليه تطبيقه من العبادات، والمعاملات ، والآداب، والأخلاق، ومحبة هذا الدين العظيم ، ومحبة الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم - وزوجاته، وآل بيته، وصحبه الكرام؛ لذلك فإن البنى المعرفية لمجال التربية الإسلامية تتكوّن مما يلي:

أ. العقيدة الإسلامية: وتتمثل في الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ، وبما أوحى لنبينا محمد-صلى الله عليه وسلم- ويتحتم على المسلم الإيمان به.

ب. الشريعة (العبادات والمعاملات): وتتمثّل في كلّ فعلٍ أو قولٍ يحبّه الله سبحانه وتعالى ويرضاه لعباده، سواء أكان ذلك الفعل ظاهرًا أم باطنًا، كما في أركان الإسلام الخمسة، التي يجب على المسلم امتثالها.

ج. القيم والأخلاق الإسلامية: وتتمثّل في قدرة المتعلم على تكوين البناء القيمي والأخلاقي، والتمثل الوجداني للقيم والأخلاق في مكوّنات بنية التربية الإسلامية من قيم صريحة أو ضمنية؛ بحيث تكون موجهاتٍ باعثةً على تكوين السلوك القويم ، والقدرة على تقويمه.

2) نموذج بنية مجال التعلم:

1. يتضمن النموذج أربعة مكونات رئيسة، تمثّل مجال التربية الإسلامية، ويُنظر إلى هذه المكونات بوصفها جزءًا أساسيًّا من بنية المجال؛ لكنها غالبًا لا تُستهدف بشكل مستقل، وإنّما تُعالج ضمنيًّا من خلال فروع المحتوى الشرعي معالجةً تربويةً، بصورةٍ مخططٍ لها؛ بما يناسب طبيعة كل فرع، كما لا يُنظر إلى هذه المكونات بوصفها

سادسًا: بنية مجال التعلم

أجزاء منفصلة عن بعضها؛ بل تعمل بصورة متكاملة، حيث توظّف مهارات وقيم كل عملية؛ بما يعزز العمليات الأخرى ويدعمها.

2. يُحدد نموذج بنية التربية الإسلامية المكونات التي تشكّله بوصفه مجال تعلم، والعلاقة بين هذه المكوّنات.

3. اعتمد بناء نموذج البنية على طبيعة مجال تعلم التربية الإسلامية، والتوجهات العامة لها، ومسوغات تعلمها وأهدافه.

4. يُعدّ نموذج البنية موجهًا لبناء الأفكار المحورية والرئيسة، التي يتعلمها المتعلمون في التربية الإسلامية عبر مستويات التعلم.

5. يتضمن النموذج وصفًا له، وتعريف مكوناته الأساسية، والعلاقات المترابطة بينها، ومجال التداخل، وكيفية تأثير بعضها في بعض.

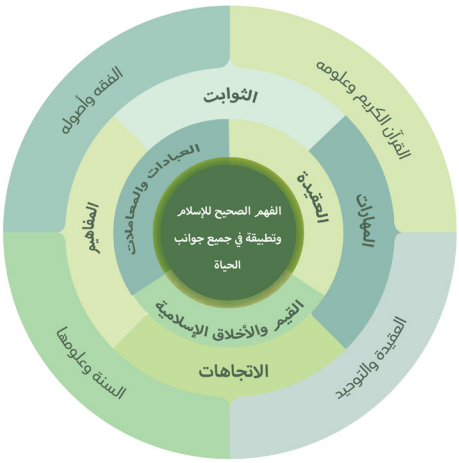

شكل (1): نموذج يمثل بنية مجال تعلم التربية الإسلامية.

سادسًا: بنية مجال التعلم

6. الثوابت: ويُقصد بها القطعيات ومواضع الإجماع التي جاءت بينة واضحة في القرآن الكريم، أو في سُنّة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- ولا مجال للشك أو الاجتهاد فيها، حيث ترسخ التربية الإسلامية الثوابت في نفوس المتعلمين وتعزّزها، وتُحافظ عليها؛ لتحقيق الأمن، والطمأنينة، والرخاء، والازدهار في المجتمع. وتتمثّل منظومة الثوابت -على سبيل المثال- في العقيدة الإسلامية في توحيد الله عز وجل وإفراده بالعبادة. كما تأتي الثوابت أيضًا في أركان الإيمان الستة: (الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره). وفي الفقه تأتي منظومة الثوابت في أصول العبادات المتمثلة بأركان الإسلام: (الشهادتين، والصلاة والصيام، والزكاة، وحج البيت الحرام). كما تأتي الثوابت في منظومة القيم والأخلاق الإسلامية، من خلال تعزيز الفضائل، ونبذ الرذائل، مما اتفقت عليه نصوص الشريعة. وفي مقاصد الشريعة الإسلامية، حيث تأتي في مقدمة الثوابت حفظ الضروريات الخمسة: حفظ الدين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض.

7. المفاهيم: يُقصد بها جميع الصفات المجردة التي تجمع أمثلة المكون ذي العلاقة بتعليم التربية الإسلامية وتعلمها، سواء أكانت محسوسة أم مجردة، ومثال ذلك في القرآن الكريم: مفهوم التلاوة والحفظ والتفسير والتجويد، وتدبّر آياته والعناية به، وحقيقة أن القرآن الكريم كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وفي السُّنَّة وعلومها: كل ما صح إضافته إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة، مثل: أحاديث النبي- صلى الله عليه وسلم- ومحبته، وآل بيته وزوجاته، وسيرته، وصفاته الخَلْقية والخُلقية، وهديه وتعاملاته، وآثار الصحابة، إضافة إلى علم الحديث وسنده. وفي العقيدة والتوحيد تمثّل مجموعةً من القواعد، والمعارف، والأدلة النقلية والعقلية، المتعلقة بإفراد الله تعالى بالعبادة، وبما يختص به من الربوبية، والألوهية، والأسماء، والصفات، مثل المفاهيم التالية: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات، ومعرفة العقيدة الصحيحة، والأصول الثلاثة للإسلام، ومراتب الدين ونواقض الإسلام. أما في الفقه وأصوله فيتمثّل في: معرفة الأحكام العلمية والعملية المستمدة من الأدلة التفصيلية، مثال ذلك:

فقه العبادات والمعاملات، وفقه الأسرة، وفقه العقوبات، وأصول الفقه؛ بما يؤدي إلى بناء الفهم الصحيح لأحكام القرآن الكريم والسُّنَّة المطهرة، واستنباط الأحكام الفقهية من الأدلة الشرعية وتطبيقها، واستنتاج حلول للمشكلات الحياتية.

8. المهارات: يُقصد بها قدرة المتعلم على القيام بأداء التطبيقات العملية، التي ينبغي عليه اكتسابها وإتقانها؛ لكي يحقق الغاية من تعلم الجانب المعرفي. فمن مهارات القرآن الكريم: إتقان تلاوته ومهارة حفظه، وتطبيق أحكام التجويد والتلاوة، واستنتاج المعاني من تفسير آيات القرآن الكريم، وأسباب النزول، والقصص القرآني، والآيات المتشابهة، واستنباط ما يمكن من أحكام وتوجيهات القرآن وتطبيقاته في معالجة القضايا المعاصرة وتحدياتها، وتدبّر آيات القرآن، وإدراك العلاقات بينها، وفهم معاني مفرداتها، باستخدام الوسائل التقنية. كما تتضمن المهارات في العقيدة والتوحيد تلك المهارات العقلية التي تساعد المتعلم على معرفة الله عز وجل، وتساعد على فهم منهج أهل السُّنَّة والجماعة واعتقادهم، واستخدام المنهج العلمي الشرعي في إعمال المتعلم عقله بشكل صحيح وسليم، مع النص الصريح بمنهجٍ منطقيٍ، وخاصة فيما يتعلق بالكون والحياة والإنسان في ضوء الرؤية الإسلامية، وإدراك الأدلة الكونيّة الدالة على وحدانية الله تعالى وتفرّده، مثل: معرفة أنواع التوحيد الثلاثة بالأدلة، ومعرفة العبد ربه ودينه ونبيه- صلى الله عليه وسلم- بالأدلة، ومعرفة أركان الإسلام، وأركان الإيمان، وركن الإحسان، وفهم المعنى الصحيح لنواقض الإسلام بالأدلة، وفهم منهج أهل السُّنَّة والجماعة في التعامل مع المخالف، ومعرفة الوسائل المعينة على التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان. أما المهارات في السُّنَّة وعلومها، فيقصد بها ما يستطيع المتعلم من خلالها معرفة الحكم والأحكام وفهمها، واستنباط القيم من الأحاديث النبوية الواردة، ومن سيرة النبي- صلى الله عليه وسلم- وفهم ومعرفة ماهية الحديث وتعريفه، ومعرفة رُواة الحديث من الصحابة، ومعرفة مصطلحات علم الحديث، وتمييز الحديث الصحيح من غيره، ومعرفة معاني الأحاديث وأحكامها المتضمنة، والقدرة على تمييز الحديث الصحيح من الضعيف، وبيان درجته باستخدام التقنية؛ للتخريج والتمييز بين رواة الحديث، ومُخرّج الحديث. وفي الفقه وأصوله، يُقصد بالمهارات التطبيق العملي للمفاهيم الشرعية من أحكام العبادات والمعاملات، وإيجاد تطبيقات متنوعة في مواقف جديدة،

والاستدلال الصحيح عليها بالدليل الشرعي المناسب لها، والممارسة الصحيحة لتطبيق الأحكام الفقهية في القضايا المعاصرة، والمستجدات في العبادات والمعاملات، وتقرير أهمية الحياة، والمحافظة على الضروريات الخمس، وعمارة الأرض.

9. الاتجاهات: هي المواقف والجوانب المؤثرة في المتعلم، والمرتبطة بخبراته المكتسبة من مجال التربية الإسلامية وغيرها؛ بحيث يتمكّن من توجيه سلوكه ومشاعره، ففي القرآن الكريم وعلومه، يُشكّل المتعلم اتجاهًا نحو التَّأدب مع كلام الله، والخشوع لعظمته، والإنصات لكلامه سبحانه، واستشعار أنّ الخطاب من الله، وأنه شفاء للروح والبدن، وموقفه من الحِكم والعبر، وقصص الأمم السابقة المستفادة من القرآن الكريم. ومن خلال دراسة أحاديث النبي- صلى الله عليه وسلم- وسيرته المباركة يُشكّل المتعلم اتجاهًا نحو تعظيم قدر النبي، وآل بيته، وزوجاته، وصحابته - رضي الله عنهم- ونحو السُّنَّة النبوية المطهرة، وغرسها في نفوس النشء، واتجاهه من القدوات، والاقتداء بالنبي- صلى الله عليه وسلم- في جميع أعماله وأقواله. وفي العقيدة يمكن النظر إلى المهارات بوصفها اتّجاهًا عقليًّا في مجال المسائل العقدية التي تشكّل مواقف المتعلمين وفق العقيدة الصحيحة، وموقفهم ممّا يضادّها، وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو محبة الله، ثم ملائكته، ورسله، ومحبة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته، وزوجاته، وصحابته الكرام، والمسلمين، وخلق الله. وفي الفقه وأصوله؛ يتشكّل الاتجاه من خلال فهمه وفقهه للأحكام المتعلقة بالعبادات والمعاملات، مثل: أثر النية في تحويل الكثير من الأعمال والعادات إلى عبادات، والاتجاه نحو ترسيخ الوسطية والاعتدال والاستقامة، التي يقوم عليها الدين الإسلامي على منهج أهل السُّنَّة والجماعة والسلف الصالح، واستشعار أهمية الفقه وأصوله ومكانته العظيمة في الإسلام.

3) فروع مجال التعلم:

1) تنتظم الأفكار في مجال التربية الإسلامية في مستويات: التأسيس، والتعزيز، والتوسع بصورة وظيفية تُظهِر التكامل بين فروع مجالات التعلم، وتقدم فيها خبرات تعليمية تكاملية أصيلة تتّحد فيها وحدة المعرفة، وتسهم في بناء روابط بين فروع التربية الإسلامية، متجاوزةً الحدود الظاهرية بينها، مستهدفةً الإسهام في بناء شخصيةٍ إيجابيةٍ للمتعلم، وتغطية احتياجاته النفسية والاجتماعية. ويركز تنظيم خبرات التعلم فيها على تكامل المعرفة، ورؤية العلاقات بين فروع مجالات التعلم للتربية الإسلامية، وتشمل: (القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة النبوية المطهرة، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله).

2) أما في مرحلة مستوى التركيز - وتحديدًا في المسار المشترك- حيث تقدم خبرات تعليمية بصورة تكاملية لجميع فروع التربية الإسلامية بالاسم نفسه، تتضمّن (القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة النبوية المطهرة، والعقيدة، والتوحيد، والفقه وأصوله). بينما ستقدّم في المسار التخصصي في مسار العلوم الإنسانية ومسار العلوم الطبيعية فروع المجال بشكل مستقلٍ ومتعمقٍ، يتناول الأسس المنطقية للفروع في المجالات المعرفية لها، ويشجّع على معالجة مفاهيمها ومبادئها الأساسية، وفهم العلاقات بينها؛ لمساعدة المتعلم على استيعاب المعارف المتضمنة فيها، ومعالجة القضايا المعاصرة من منظور إسلامي. ويتفرَّع مجال التربية الإسلامية إلى أربعة فروع رئيسة مستقلة، وهي: (القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة النبوية المطهرة، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله).

أ. القرآن الكريم وعلومه: يدرس المتعلمون في هذا المجال تلاوة القرآن الكريم، وحفظه، وتجويده، وتفسير آياته، ورسم المصحف وعلاماته، وأنواع السور، ومعاني الآيات، والقيم والفوائد المستفادة منها، والتوجيهات والإرشادات القرآنية، وكيفية معالجة آيات القرآن الكريم لمختلف القضايا المعاصرة.

ب. السُّنَّة وعلومها: تهتمّ علوم السُّنَّة بما أُضيفَ إلى النبي - صلى الله عليه وسلم- من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة. ويقوم اهتمام المجال على دراسة متن الحديث وسنده، وعلم الحديث: روايةً ودرايةً وفهمًا، ومعرفة قواعد وضوابط الحكم عليه من حيث القبول والردّ، وجهود المسلمين في الحفاظ على الحديث. وتناول

سادسًا: بنية مجال التعلم

أهـمّ مـا صـحّ مـن سـيرة النـبي- صـلى الله عليـه وسـلم- وحقوقـه، والتعريـف بأمهـات المؤمنـين والصحابـة وآل البيـت، رضي الله عنهـم أجمعـين.

ج. العقيـدة والتوحيـد: يهتـمّ هـذا الفـرع بإفـراد الله تعـالى بمـا يختـص بـه مـن الربوبيـة والألوهيـة والأسـماء والصفـات، والتصديـق بـكل مـا نـزل بـه الوحـي، وبمـا ورد في القـرآن الكريـم والسُّـنَّة النبويـة؛ ممـا يحقـق الإيمـان الجـازم بـالله، وتوحيـده وعبادتـه والإخـلاص لـه. و يقـوم اهتمـام المجـال عـلى تحقيـق حـقّ المعرفـة بـالله سـبحانه، وأسـمائه وصفاتـه، والحكمـة مـن إرسـال الرسـل عليهـم السـلام، وإنـزال الكتـب، ومـا يتعلـق بالأمـور الغيبيـة كالملائكة، ومـا يتصـل باليـوم الآخـر، والقضـاء والقـدر، والاجتهـاد في تنميـة مهـارات التفكـير؛ للتدبـر في الكـون والحيـاة، والإنسـان في ضـوء الرؤيـة الإسـلامية.

د. الفقـه وأصولـه: ويهتـم هـذا الفـرع بالأحـكام الشرعيـة الفرعيـة العمليـة المسـتمدة مـن الأدلـة التفصيليـة، ويقـوم اهتمامـه عـلى مـا يسـاعد المتعلـم عـلى فهـم القواعـد والأحـكام الشرعيـة، وتطبيقهـا في حياتـه اليوميـة في العبـادات، والأحـكام المتعلقـة بالمعامـلات والعقوبـات والأحـوال الشـخصية، وبـالأسرة، كمـا يهتـمّ المجـال بأصـول الفقـه، وهـي القواعـد الـتي يتوصـل بهـا إلى اسـتنباط الأحـكام.

3) الأوزان النسبية والساعات التدريسية لفروع مجال التعلم:

1. يشـير الجـدول (1) أدنـاه إلى السـاعات التدريسـية الفعليـة (السـاعة التدريسـية الفعليـة =60دقيقـة) لمجـال التربيـة الإسـلامية حسـب المسـتويات الدراسـية: التأسـيس، والتعزيـز، والتوسـع، والتركـيز.

الجدول (1): الساعات التدريسية لمجال التربية الإسلامية عبر المستويات.

المستويات	الساعات التدريسية
الساعات التدريسية لمجال التربية الإسلامية عبر المستويات: التأسيس والتعزيز والتوسع - الصفوف (1-9):	
مستوى التأسيس -الصفوف (1-3).	192
مستوى التعزيز-الصفوف (4-6).	192
مستوى التوسع-الصفوف (7-9).	168
الساعات التدريسية لمجال التربية الإسلامية لمستوى التركيز - الصفوف (10-12):	
مجال التربية الإسلامية المشترك.	96
مسار العلوم الطبيعية.	96
مسار العلوم الشرعية والإنسانية.	288

2. في مستوى التركيز: المرحلة الثانوية، يتمّ توزيع الفرع الأول: القرآن الكريم وعلومه في مجال التربية الإسلامية إلى فرعين، وهما: القرآن الكريم والتفسير؛ وذلك لأن التفسير يُدرس بشكل إجباري في مسار العلوم الشرعية والإنسانية، واختياري في العلوم الطبيعية.

3. يشير الجدولان (2-أ) و(2-ب) أدناه إلى الوزن النسبي والساعات التدريسية الفعلية لفروع مجال التربية الإسلامية، حسب المستويات الدراسية: التأسيس، والتعزيز، والتوسع، والتركيز.

الجدول (2-أ): الوزن النسبي والساعات التدريسية الفعلية لفروع مجال التربية الإسلامية لمستويات: التأسيس، والتعزيز، والتوسع.

المجال	مستوى التأسيس		مستوى التعزيز		مستوى التوسع	
	الوزن النسبي	الساعات التدريسية	الوزن النسبي	الساعات التدريسية	الوزن النسبي	الساعات التدريسية
القرآن الكريم وعلومه	55%	105	40%	78	30%	50
العقيدة والتوحيد	20%	38	20%	38	23%	39
الفقه وأصوله	25%	48	20%	38	23%	39
السُّنَّة وعلومها	0	0	20%	38	24%	40
المجموع	100%		100%	192	100%	168
عدد الساعات الكلية		191		192		168

الجدول (2-ب): الوزن النسبي والساعات التدريسية الفعلية لفروع مجال التربية الإسلامية لمستوى التركيز.

المجال	المسار المشترك		مسار العلوم الطبيعية		مسار التربية الإسلامية والإنسانية	
	الوزن النسبي	الساعات التدريسية	الوزن النسبي	الساعات التدريسية	الوزن النسبي	الساعات التدريسية
القرآن الكريم وعلومه	23%	22	23%	22	23%	66
العقيدة والتوحيد	29%	28	29%	28	29%	83
الفقه وأصوله	28%	27	28%	27	28%	81
السُّنَّة وعلومها	20%	19	20%	19	20%	58
المجموع	100%	96	100%	96	100%	288
عدد الساعات الكلية		96		96		288

4) الأفكار المحورية والرئيسة:

1. تعبر الأفكار المحورية للتربية الإسلامية عن الأفكار الكبرى الشاملة، التي تمثّل الموضوعات والمهارات التي يتعلمها المتعلمون في التربية الإسلامية عبر مستويات التعلم.

2. تعبر الأفكار الرئيسة للتربية الإسلامية عن الموضوعات أو المهارات الرئيسة التي تتشكّل منها الأفكار المحورية.

3. تعبر الأفكار الفرعية للتربية الإسلامية عن الموضوعات أو المهارات الفرعية التي تتشكّل منها الأفكار الرئيسة.

4. يتضمن الجدول (3) الأفكار المحورية والرئيسة للتربية الإسلامية:

الجدول (3): الأفكار المحورية والرئيسة التي يتعلمها المتعلمون في التربية الإسلامية عبر مستويات التعلم.

فروع مجال تعلم التربية الإسلامية	الأفكار المحورية	الأفكار الرئيسة
الفرع (1) القرآن الكريم وعلومه	تلاوة سور من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها	- تلاوة سور مقررة من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها.
	تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه	- معاني الكلمات في السور المقررة، والمعنى الإجمالي لها، وموضوعات السور. - تفسير آيات السور المقررة، وأسباب نزولها، والأحكام والتوجيهات المستنبطة منها، وأوجه الإعجاز وعظمة الخالق الواردة فيها، ومعالجتها للقضايا المعاصرة.

سادسًا: بنية مجال التعلم

فروع مجال تعلم التربية الإسلامية	الأفكار المحورية	الأفكار الرئيسة
الفرع (2) العقيدة والتوحيد	الأصول الثلاثة	- معرفة العبد ربه، ومعرفة العبد دينه. ومعرفة العبد نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم.
	أنواع التوحيد	- أنواع التوحيد الثلاثة وموقف المخالفين من العقيدة الإسلامية الصحيحة. - منهج أهل السُّنَّة في توحيد الأسماء والصفات، ومنهج المخالفين في التوحيد والموقف منهم.
	مراتب الدين	- أركان الإسلام والإيمان و الإحسان والعلاقة بينها. - حقيقة الإيمان وعلاقته بالأعمال وبيان ما يناقضه.
	ما يخالف الإسلام من المعتقدات القولية والفعلية	- ما يضاد الإيمان (الشرك، والكفر والنفاق والإلحاد): أنواعها وبيان خطرها. - نواقض الإسلام، ونواقض الإيمان ونواقصه، وما ينافي الإحسان. - نواقض الإسلام وأحكامها.
	منهج أهل السُّنَّة والجماعة في العقيدة وما يتعلق بها من مسائل	- منهج النبي-صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام، والسلف الصالح في العقيدة ولزوم الجماعة، وذم الفرقة، ومعنى الغلو وصوره والتحذير منه. - محبة النبي - صلى الله عليه وسلم- وآل بيته وصحابته، ومعنى الغلو وصوره، والتحذير منه.
	الكون والعقل	- تنوع الأدلة الكونية الدالة على التوحيد، والموقف من التصورات المنحرفة للكون والحياة والإنسان. - التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان في ضوء الدليل الشرعي على وحدانية الله سبحانه واستحقاقه للعبودية.

سادسًا: بنية مجال التعلم

فروع مجال تعلم التربية الإسلامية	الأفكار المحورية	الأفكار الرئيسة
الفرع (3) الفقه وأصوله	فقه العبادات والمعاملات	- أحكام النظافة والطهارة وآدابهما، والوضوء. - الصلوات المفروضة. - فقه العبادات (الطهارة، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج والعمرة). - معنى فقه العبادات (أحكام الصلاة، والزكاة، الصوم، الحج والعمرة، والأضحية والعقيقة). - فقه العبادات والمعاملات (مثل: أحكام الجنابة والغسل، والحيض والنفاس، ونظام الأسرة، ونظام العقود والمعاملات، ونظام العقوبات، وأحكام الدفاع عن الأوطان، ومحاربة الإرهاب، ونصرة المسلم). - فقه المعاملات المالية وعقود التبرعات. - فقه المعاملات (أحكام وآداب التقاضي، وقضايا فقهية معاصرة).
	التشريع في الإسلام	- الحكمة من التشريع الإسلامي ومصادره وشموله وعالميته. - خصائص ومقاصد التشريع الإسلامي، والقواعد الفقهية. - مبادئ علم أصول الفقه.
	تهذيب السلوك	- السلوك والآداب والأخلاق الكريمة، وتطبيقها عمليًّا.
الفرع (4) السُّنَّة وعلومها	أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم- والآثار الواردة عن الصحابة، رضوان الله عليهم جميعًا	- أحاديث مختارة من سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم- وهديه في العبادات والمعاملات والأخلاق. - أحاديث مختارة في العقيدة والعبادة والأخلاق والآداب.
	سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم- وهديه وصفاته الخلقية والخلقية	- فضل النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- وصفاته الخلقية والخلقية.
	الثقافة الإسلامية	- القيم والآداب والأخلاق الإسلامية. - النظم في الإسلام. - القضايا الفكرية المعاصرة.

سابعًا: مصفوفات المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية

1. يُركز مستوى التأسيس بمجال التربية الإسلامية على إكساب المتعلمين المعارف والمفاهيم، والقيم، والمهارات الأساسية بشكل تكاملي؛ بما ينسجم مع خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين في هذا المستوى؛ لتربية النشء على معرفة الله، ومحبته، وتوحيده، وعبادته، وإدراك منزلة الرسول- صلى الله عليه وسلم- ومحبته وأزواجه وآل بيته الكرام، وتمكينهم من قراءة آيات القرآن الكريم في المصحف، وفهم معاني بعض المفردات، بما ينسجم مع نموهم اللغوي، والتأسيس لمعرفة الأنواع الثلاثة للتوحيد، والأصول الثلاثة، وأركان الإسلام، وأركان الإيمان وفهمها، والتأسيس في فقه العبادات (أحكام الصلاة وأحكام الطهارة)، وآداب الأكل، والشراب، والكلام، وآداب المجلس.

2. يُركز مستوى التعزيز في مجال التربية الإسلامية على تمكين المتعلمين من قراءة القرآن الكريم، ومعرفة بعض أحكام التجويد والتلاوة، وفهمها، وتطبيقها، وحفظ السور المقررة، وحفظ بعض الأحاديث عن الرسول- صلى الله عليه وسلم- وفهمها بشكل تكاملي؛ بما ينسجم مع خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين في هذا المستوى، وتعزيز المعارف والمفاهيم، والقيم، والمهارات التي اكتسبها المتعلمون في مستوى التأسيس، ومنها: زيادة العمق في معرفة أنواع التوحيد الثلاثة، بتقديم (التعريف، والدليل والأمثلة)، والأصول الثلاثة، وفهمها بشكل أعمق يتناول الآيات الكونية الدالة على الربوبية، ومقتضيات ذلك، ومعرفة أركان الإسلام والإيمان والإحسان، وتعريف كل ركن ومظاهره. وزيادة العمق في فهم فقه العبادات (أحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج)، وآداب التعامل مع الآخرين، والذوق العام.

3. يُركز مستوى التوسع في مجال التربية الإسلامية على تمكين المتعلمين من قراءة القرآن الكريم، وتطبيق أحكام التجويد، وحفظ السور المقررة، وحفظ أحاديث الرسول- صلى الله عليه وسلم- وفهمها والآثار الواردة عن الصحابة -رضوان الله عليهم- وتوسيع المعارف والمفاهيم والقيم والمهارات التي تعلَّمها المتعلمون في مستوى

سابعًا: مصفوفات المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية

التعزيز؛ بما ينسجم مع خصائص المرحلة العمرية لهم في هذا المستوى، ومنها: أن عملية تفكيرهم تتّسم بالمنطقية، ولديهم القدرة على التحليل واختبار الأفكار وحل المشكلات؛ فيزداد التعمق في معرفة أنواع التوحيد الثلاثة، و الأصول الثلاثة، وأركان الإسلام والإيمان والإحسان، وفهمها بشكل أعمق، والوقوف على مظاهرها، وإدراك الأدلة الكونية الدالة على وحدانية الله سبحانه وتعالى، وفهم الوسائل المعينة على التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان في ضوء الكتاب والسُّنَّة، وفهم فقه المعاملات، ومصادر التشريع في الإسلام.

4. يُركز مستوى التركيز في مجال التربية الإسلامية على تلاوة آيات القرآن الكريم، وحفظها مجودة، وتفسيرها وتدبّرها، واستنباط الأحكام والتوجيهات القرآنية، ومعالجة القضايا المعاصرة، وزيادة التَّعمق في أنواع التوحيد، والأصول الثلاثة، وأركان الدين، ووسطيّة منهج أهل السُّنَّة والجماعة في العبادات والمعاملات والأخلاق، وفهم الوسائل المعينة على التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان، والتَّوسّع في فقه العبادات والمعاملات، وفهم سيرة الرسول- صلى الله عليه وسلم- وأزواجه وآل بيته وصحابته الكرام، وهديه في العبادات والمعاملات، ويزداد التَّعمق في المعارف والمفاهيم والقيم والمهارات في مسار العلوم الإنسانية والشرعية ومسار العلوم الطبيعية في كل فرع من فروع المجال؛ بما ينسجم مع خصائص النمو العقلي المميّز لمتعلمي هذا المستوى.

5. يشير المدى إلى مقدار التَّوسع في تقديم الأفكار المحورية والرئيسة لمجال التربية الإسلامية عبر المستويات الدراسية الأربعة: (التأسيس، والتعزيز، والتوسع، والتركيز)؛ بما يحقق العرض المتوازن بين العمق والاتساع، والترابط الأفقي بين الأفكار المحورية والرئيسة عبر المستويات الدراسية.

6. يشير التَّتابع إلى التدفق الطبيعي للأفكار المحورية والرئيسة لمجال التربية الإسلامية، عبر المستويات الدراسية الأربعة: (التأسيس، والتعزيز، والتوسع، والتركيز)؛ بما يحقق الصلة الرأسية، ويراعي التكامل بينها عبر المستويات الدراسية.

سابعًا: مصفوفات المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية

7. بُنيت مصفوفة المدى والتتابع للمستويات الدراسية لمجال التربية الإسلامية وفق المحددات الآتية:

أ. تأكيد مبدأ الاستمرار (التتابع الرأسي) في تقديم الأفكار المحورية والرئيسة عبر المستويات الدراسية ضمن مجال التربية الإسلامية.

ب. تأكيد مبدأ الترابط الأفقي لمجال التعلم ضمن كل مستوى، وتحقيق التكامل بين مجال التربية الإسلامية، ومجالات التعلم الأخرى.

ج. تعكس مصفوفة المدى والتّتابع للمستويات الدراسية بنية مجال تعلم التربية الإسلامية.

د. تتصف مصفوفة المدى والتتابع بالمرونة؛ إذ يُمكن أن تظهر الأفكار الرئيسة أول مرة عند أي مستوى من المستويات الدراسية الأربعة: (التأسيس، والتعزيز، والتوسع، والتركيز)، ويُكتفى بظهورها عند ذلك المستوى، أو يتم استمرار التوسع فيها عبر المستويات الدراسية الأخرى تبعًا للحاجة.

8. يُراعي بناء المصفوفة المبادئ الإرشادية والخصائص العمرية للمتعلمين في المستويات الدراسية.

9. يمثّل الجدول (4) مصفوفة المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية لمستويات: التأسيس والتعزيز والتوسع.

10. يمثّل الجدول (5) مصفوفة المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية لمستوى التركيز.

الجدول (4): مصفوفة المدى والتتابع لمجال (التربية الإسلامية) بحسب المستويات: (التأسيس، والتعزيز، والتوسع).

الأفكار المحورية	الفرع (1) القرآن الكريم وعلومه		
	مستوى التأسيس الصفوف (1-3)	مستوى التعزيز الصفوف (4-6)	مستوى التوسع الصفوف (7-9)
توثيق الصلة بكتاب الله تعالى: تلاوة، وحفظًا، وفهمًا، وتجويدًا، وتفسيرًا:			
تلاوة سور من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها	• تلاوة سور مقررة(1) من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها.	• تلاوة سور مقررة من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها.	• تلاوة سور مقررة من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها.
تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه	• معاني الكلمات وموضوعات السور المقررة.	• معاني الكلمات في السور المقررة، والمعنى الإجمالي لها، وموضوعات السور.	• المعنى الإجمالي للسور المقررة، ومعالجة القرآن للقضايا المعاصرة.

(1) المقصود بالسور المقررة لكل صف حسب خطة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لكل نوع من المدارس في التعليم العام، أو مدارس التحفيظ، أو المدارس العالمية.... وغيرها.

سـابعًا: مصفوفـات المـدى والتتابع لمجـال التربية الإسـلامية

الأفكار المحورية	الفرع (2) العقيدة والتوحيد		
	مستوى التأسيس الصفوف (1-3)	مستوى التعزيز الصفوف (4-6)	مستوى التوسع الصفوف (7-9)
	توحيد الله تعالى، واعتقاد العقيدة الصحيحة بالدليل من الكتاب والسُّنَّة:		
الأصول الثلاثة	• معرفة العبد ربه، ومعرفة العبد دينه. ومعرفة العبد نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم.	• معرفة العبد ربه، ومعرفة العبد دينه. ومعرفة العبد نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم.	-
أنواع التوحيد	• أنـواع التوحيد الثلاثة: توحيد الربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات.	• موقف المخالفين من أنواع التوحيد الثلاثة.	• أنـواع التوحيد الثلاثة، وموقف المخالفين من العقيدة الإسلامية الصحيحة.
مراتب الدين.	-	• أركان الإسلام، والإيمان. و الإحسان والعلاقة بينها.	-
ما يخالف الإسلام من المعتقدات القولية والفعلية	-	• ما يضاد الإيمان (الـشرك، والكفر والنفاق والإلحاد): أنواعها وبيان خطرها.	• نواقض الإسلام، ونواقض الإيمان ونواقصه، وما ينافي الإحسان.

سابعًا: مصفوفات المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية

الأفكار المحورية	الفرع (3) الفقه وأصوله:		
	مستوى التأسيس الصفوف (1-3)	مستوى التعزيز الصفوف (4-6)	مستوى التوسع الصفوف (7-9)
	فهم الفقه وأصوله وتطبيقه:		
فقه العبادات والمعاملات	• أحكام النظافة والطهارة وآدابهما، والوضوء. • الصلوات المفروضة.	• فقه العبادات (الطهارة، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج والعمرة).	• معنى فقه العبادات (أحكام الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج والعمرة، والأضحية والعقيقة).
التشريع في الإسلام	-	-	• الحكمة من التشريع الإسلامي ومصادره وشموله وعالميته.
تهذيب السلوك	• السلوك والآداب والأخلاق الكريمة، وتطبيقها عمليًّا.	-	-

الأفكار المحورية	الفرع (4) السُّنَّة وعلومها:		
	مستوى التأسيس الصفوف (1-3)	مستوى التعزيز الصفوف (4-6)	مستوى التوسع الصفوف (7-9)
	توثيق الصلة بالحديث النبوي وسنة النبي وسيرته صلى الله عليه وسلم:		
أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم- والآثار الواردة عن الصحابة رضوان الله عليهم جميعًا.	-	• أحاديث مختارة( ) من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وهديه في العبادات والمعاملات والأخلاق.	• أحاديث مختارة من سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم- وهديه في العبادات والمعاملات والأخلاق.
سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم- وهديه وصفاته الخلقية والخلقية.	-	-	• فضل النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- وصفاته الخَلقيّة والخُلقيّة.

(1) المقصود بالسور المقررة لكل صف حسب خطة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لكل نوع من المدارس في التعليم العام، أو مدارس التحفيظ، أو المدارس العالمية.... وغيرها.

سابعًا: مصفوفات المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية

الجدول (5): مصفوفة المدى والتتابع لمجال (التربية الإسلامية) لمستوى التركيز (10-12).

الأفكار المحورية	مستوى التركيز (10-12)		
	المجال المشترك	مسار العلوم الإنسانية والشرعية	مسار العلوم الطبيعية(3)
	الفرع (1) القرآن الكريم وعلومه		
تلاوة سور من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها.	تلاوة سور من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها.	تلاوة سور من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها.	تلاوة سور من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها.
تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه	تفسير آيات القرآن الكريم المقررة، والأحكام والتوجيهات المستنبطة منها وأوجه الإعجاز فيها ومعالجتها للقضايا المعاصرة.	تفسير آيات السور المقررة، وأسباب نزولها، والأحكام والتوجيهات المستنبطة منها، وأوجه الإعجاز وعظمة الخالق الواردة فيها، ومعالجتها للقضايا المعاصرة.	تفسير آيات السور المقررة، وأسباب نزولها، والأحكام والتوجيهات المستنبطة منها، وأوجه الإعجاز وعظمة الخالق الواردة فيها، ومعالجتها للقضايا المعاصرة.
	الفرع (2) العقيدة والتوحيد		
أنواع التوحيد	توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات عند أهل السُّنّة والمخالفين	منهج أهل السُّنّة في توحيد الأسماء والصفات، ومنهج المخالفين في التوحيد والموقف منهم	منهج أهل السنة في توحيد الأسماء والصفات، ومنهج المخالفين في التوحيد والموقف منهم.
مراتب الدين.	أركان الإسلام والإيمان والإحسان والعلاقة بينها	حقيقة الإيمان وعلاقته بالأعمال وبيان ما يناقضه.	حقيقة الإيمان وعلاقته بالأعمال وبيان ما يناقضه.
ما يخالف الإسلام من المعتقدات القولية والفعلية	نواقض الإسلام وأحكامها.		

(3) يشترك مسار العلوم الطبيعية مع مسار العلوم الإنسانية والشرعية في المعايير، ويكون الاختلاف في درجة العمق من حيث التناول والعرض، بما يتسق مع الزمن المخصص وفق خطة وزارة التعليم.

سابعًا: مصفوفات المدى والتتابع لمجال التربية الإسلامية

الأفكار المحورية	مستوى التركيز (12-10)		
	المجال المشترك	مسار العلوم الإنسانية والشرعية	مسار العلوم الطبيعية(٣)
منهج أهل السُّنّة والجماعة في العقيدة، وما يتعلّق بها من مسائل	منهج النبي-صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام والسلف الصالح في العقيدة ولزوم الجماعة وذم الفرقة، ومعنى الغلو وصوره والتحذير منه.	محبة النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته وصحابته. ومعنى الغلو وصوره، والتحذير منه.	محبة النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته وصحابته. ومعنى الغلو وصوره، والتحذير منه.
الكون والعقل	تنوع الأدلة الكونية الدالة على التوحيد، والموقف من التصوّرات المنحرفة للكون والحياة والإنسان	التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان في ضوء الدليل الشرعي على وحدانية الله سبحانه واستحقاقه للعبودية.	التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان في ضوء الدليل الشرعي على وحدانية الله سبحانه واستحقاقه للعبودية.
الفرع (3)الفقه وأصوله			
فقه العبادات والمعاملات	فقه العبادات والمعاملات، مثل: أحكام الجنابة والغسل، والحيض والنفاس، ونظام الأسرة، ونظام العقود والمعاملات، ونظام العقوبات، وأحكام الدفاع عن الأوطان، ومحاربة الإرهاب، ونصرة المسلم	فقه المعاملات المالية وعقود التبرعات. فقه المعاملات (أحكام وآداب التقاضي، وقضايا فقهية معاصرة) .	فقه المعاملات المالية وعقود التبرعات. فقه المعاملات (أحكام وآداب التقاضي، وقضايا فقهية معاصرة) .
التشريع في الإسلام.	خصائص التشريع الإسلامي والقواعد الفقهية ومقاصدهما	مبادئ علم أصول الفقه.	مبادئ علم أصول الفقه.
الفرع (4) السنة وعلومها			
أحاديث الرسول-صلى الله عليه وسلم-والآثار الواردة عن الصحابة-رضوان الله عليهم-جميعًا	• أحاديث مختارة في العقيدة والعبادة، والأخلاق والآداب.	• أحاديث مختارة من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وهديه في العبادات والمعاملات والأخلاق	• أحاديث مختارة من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وهديه في العبادات والمعاملات والأخلاق
الثقافة الإسلامية	• القيم والآداب والاخلاق الاسلامية. • النظم في الإسلام	• القيم والآداب والاخلاق الاسلامية. • القضايا الفكرية المعاصرة.	• القيم والآداب والاخلاق الاسلامية. • القضايا الفكرية المعاصرة.

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

1) طبيعة الأبعاد المشتركة:

1. تُعد أولويات المنهج والقيم والمهارات أبعادًا عامة تشترك التربية الإسلامية فيها مع بقية مجالات التعلم في تحقيقها، بما يتناسب وطبيعة كل مجال، ويتضمن كل بُعد منها مجموعة من الأفكار الرئيسة والفرعية.

2. تعمل الأولويات مع القيم والمهارات في سياق مجالات التعلم وفق منظومة شاملة؛ لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، من خلال تضمينها جميع مجالات التعلم بشكل منظم، وتأكيد تنميتها لدى المتعلمين عبر مستويات تأهيلهم للتعلم اللاحق. كما تزيد من قدرتهم على المشاركة في التّحوّلات العلمية والتقنية، وحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم والعالم بطرائق إبداعية، وتُستهدَف وفق نمطين من الاستهداف، وهما: الاستهداف المباشر، والاستهداف غير المباشر:

أ. يقتضي الاستهداف المباشر للأبعاد المشتركة تضمين أفكارها الرئيسة والفرعية في بنية مجال التربية الإسلامية، وبناء معايير محتوى ومعايير أداء صريحة لها، ضمن معايير مناهج التربية الإسلامية.

ب. يقتضي الاستهداف غير المباشر للأفكار الرئيسة والفرعية للأبعاد المشتركة مراعاتها عند بناء واختيار الأمثلة والأنشطة، والبيانات، والإحصاءات، والرسوم، والصور، والأدلة، ومشروعات المتعلمين، وغيرها من خبرات التعلم.

2) بُعد أولويات المنهج:

تعبّر أولويات المنهج عن التّوجّهات الوطنية والموضوعات الكبرى ذات الأولوية للمجتمع، التي يجب أن تكون حاضرة في جميع مجالات التعلم خلال السنوات القادمة. وتوجه هذه الأولويات بناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، من خلال تضمينها فيها بشكل منظم عبر المستويات والصفوف الدراسية، عبر خبرات تعلّم نوعيّة موجهة، تتضمن المعارف والقيم والمهارات التي تتآلف فيما بينها، وتتكامل مع البنية المعرفية لمجال

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

التعلـم المسـتهدف. والأولويـات الـتي يجـبُ أن يسـتهدفها مجـالُ التربيـة الإسـلامية مـن خـلال الجهـود الموجهـة عـبر المسـتويات والصفـوف الدراسـية هـي: المواطنـة المسـؤولة، ومكانـة المملكـة ودورهـا الريـادي، والتنميـة المسـتدامة.

المواطنة المسؤولة

تتمثّـل في تحقيـق الـولاء للوطـن وقيادتـه في نفـوس المتعلمـين، والتمثـل بسـمات الشـخصية السـعودية المتوازنـة الطموحـة، والإسـهام في بنـاء الوطـن، والمحافظـة عـلى مقوّماتـه ومكتسـباته ومدّخراتـه، والاعـتزاز بمنجزاتـه والمشـاركة فيهـا، والمحافظـة عـلى جميـع مـوارده، كمـا تظهـر في التكافـل الاجتماعـي؛ لدعـم تماسـك المجتمـع وقوتـه وحيويتـه بقيمـه الراسـخة، وبيئتـه العامـرة، وبنيانـه المتـين. كمـا تظهـر في معرفـة الحقـوق وتأديـة الواجبـات، وتعزيـز أدوار الأسرة في التربيـة ونهضـة المجتمـع. ويتـم اسـتهداف هـذه الأولويـة بشـكل مبـاشر في التربيـة الإسـلامية، مـن خـلال مجموعـة مـن الشـواهد والنصـوص المؤيـدة للوحـدة الوطنيـة، وحمايـة مكتسـباتها، وتحقيـق البيعـة، واسـتقرار المجتمـع. ويُركـز محتواهـا في تحقيـق الـولاء والانتمـاء للوطـن وقيادتـه، والمواطنـة الواعيـة القائمـة عـلى فهـم الحقـوق ومعرفتهـا، وتأديـة الواجبـات، وتحقيـق الوحـدة الوطنيـة، والـولاء لله ورسـوله، والانتمـاء إلى الوطـن وقيادتـه وتحقيـق البيعـة لهـم، وتنميـة المفاهيـم المرتبطـة بالمواطنـة -بجميـع أبعادهـا- الـتي يتحقّـق مـن خلالهـا الشـعور الإيجـابي نحـو الوطـن ومحبتـه، والدفـاع عـن الوطـن ومقوماتـه ومدّخراتـه، والاعـتزاز بمنجزاتـه، والمشـاركة فيهـا، ونبْـذ كل مـا يـؤدي إلى الفرقة

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

والانقسام والفتنة، وتحقيق المواطنة الواعية، القائمة على معرفة الحقوق وتأدية الواجبات، والمحافظة على الموارد الطبيعية، والثقافية، والحضارية، والاقتصادية، وسلامة المرافق والتجهيزات والمنشآت الحيوية. ويهتمّ مجال التربية الإسلامية بالحث على توثيق الوحدة الوطنية، والالتفاف حول القادة وولاة الأمر، ونبذ الفرقة، واتّباع ما جاءت به الشريعة من لزوم الجماعة، والحرص على وحدة الصف.

وتُعالَج أولوية المواطنة المسؤولة في العقيدة والتوحيد من خلال إيراد موضوعاتٍ توضّح منهج أهل السُّنَّة والجماعة في العبادات والمعاملات والأخلاق، ومن ذلك: طاعة ولاة الأمر، والاجتماع والوحدة، ونبذ الفرقة والاختلاف. وفي القرآن الكريم كثير من الآيات التي تؤكد هذا المعنى، ومنها قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: الآية 103]، وتأكيد رابط العقيدة ودوره في المحافظة على الكيان الواحد.

ويدعم الحديث وعلومه تحقيق أولوية المواطنة الواعية القائمة على معرفة الحقوق وفهمها، وتأدية الواجبات، والمحافظة على الموارد الطبيعية والثقافية، والتاريخية، والحضارية، والاقتصادية، وسلامة المرافق والتجهيزات، والمنشآت الحيوية. ويتم استهداف هذه الأولوية مباشرة عند تناول موضوع (هدي النبي-صلى الله عليه وسلم- في الحياة وفي التعامل مع غير المسلمين)، وبيان كيفية تعامله مع المخالفين له من حيث الحقوق والواجبات. ويتم استهداف هذه الأولوية مباشرة من خلال التوحيد عند تناول موضوع الإحسان، وكذلك عند تناول موضوع الوسائل المعينة على التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان.

ويهتمّ الحديث وعلومه بتعزيز الوحدة الوطنية، والدفاع عن الوطن ومقوماته، ومدخراته، والاعتزاز بمنجزاته، والمشاركة فيها، ونبذ كل ما يؤدي إلى الفرقة والانقسام والفتنة، ويتم استهداف هذه الأولوية مباشرة عند تناول موضوع الدفاع عن الوطن في الإسلام، وإبراز قيمته، خصوصًا وأنه أرض الحرمين ومهوى أفئدة المسلمين.

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

مكانة المملكة ودورها الريادي

تتمثّل في إدراك المتعلمين مكانة المملكة في نفوس العرب والمسلمين، وتأكيد دورها الريادي للعالمين العربي والإسلامي، والمتمثّل في الوقوف إلى جانب القضايا العربية، وتقديم كل ما يلبي تطلّعات الأمة العربية، وفي الدفاع عن قضايا الإسلام والمسلمين، ونشر الدعوة الإسلامية السمحة. وتركز هذه الأولوية على الأهمية الاستراتيجية لمكانة المملكة: عربيًّا وإسلاميًّا وعالميًّا، ومركزها الريادي العالمي في مختلف المجالات، والاعتزاز بمنجزاتها، وتقدير جهودها في خدمة الحرمين الشريفين وضيوفهما، من حجاج ومعتمرين وزوّار، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاههم.

ويتم استهداف هذه الأولوية في مجال التربية الإسلامية -على سبيل المثال- في القرآن الكريم وعلومه، بما ورد من نصوصٍ مكانيةٍ وزمانيةٍ تدلّ على شرف المكان والزمان لمهبط الوحي، وتعزيز مكانة المملكة العربية السعودية، بوصفها حاضنةً للحرمين الشريفين، ودورها في خدمة كتاب الله بالرعاية والعناية: طباعةً، ونشرًا، وتدريسًا.

وفي العقيدة والتوحيد: بيان لمحبة الرسول -صلى الله عليه وسلم - بما له من منزلة رفيعة لدى المسلمين، تزيد لديهم بمعرفة شيء من سيرته وصفاته ونسبه وأخلاقه.

وفي الفقه وأصوله: يتناول فقه العبادات أحكامًا شرعيةً زمانيةً ومكانيةً، ترتبط بأماكن مقدسة في المملكة العربية السعودية تتجه أنظار المسلمين نحو قبلتهم، كما تتضمّن موضوعات الفقه وأصوله دور المملكة في المحافظة على الهوية الإسلامية، وجهود مؤسساتها في خدمة الإسلام والمسلمين، وتعزيزها للحوار والسلام العالمي، ودعم التفاهم بين الثقافات. ويتم استهداف هذه الأولوية بشكل غير مباشر عند تناول موضوع الدين منهج حياة قائم على الوسطية والاعتدال؛ بحيث يتمّ إيضاح دور المملكة في الدعوة إلى الوسطية، ومحاربة الإرهاب والأفكار المعادية للإسلام. ومن خلال القرآن الكريم وعلومه: عند تفسير الآيات التي نزلت في مكة، وتقدير شرف الزمان والمكان لمهبط الوحي، وبداية رسالة الإسلام، وتاريخ المكان الذي بدأ الإسلام فيه. وفي الحديث وعلومه عند تناول تاريخ مولد النبي-صلى الله عليه وسلم- وهديه.

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

التنمية المستدامة

تتمثّل في إعداد المتعلمين لمستقبل مزدهر، قائم على تحسين نوعية الحياة وجودتها لجميع فئات المجتمع، وضمان استدامتها بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مع مراعاة التّوازن بين هذه الأبعاد؛ لتلبية حاجات الحاضر، والمحافظة على مقدّرات جيل المستقبل. وتُعدُّ التربية الإسلامية وسيلةً مناسبةً لتقديم المعرفة حيال أبعاد التنمية المستدامة، والإسهام في تحقيقها. ويتم استهداف هذه الأولوية بشكل مباشر من خلال تضمين معايير التربية الإسلامية مجموعة من الشواهد والنصوص، بوصفها منهج حياة، لا تستقيم الحياةُ بدونه. ويتمّ استهداف هذه الأولوية بشكل مباشر في التربية الإسلامية، من خلال:

القرآن الكريم وعلومه: مثل تفسير الآيات التي تشير إلى إعمار الأرض وفق ما شرع الله، وعدم الفساد والإسراف، وحرمة المال العام والخاص، وحماية النفس وعدم الإضرار بها. في حين يتم استهدافها بشكل غير مباشر، من خلال تشجيع العمل والكسب المشروع، وتعزيز مفهوم المسؤولية الفردية والجماعية، وثقافة ريادة الأعمال، بكسب الحلال، وتنمية مهارات القيادة، والتخطيط المالي والاقتصادي، وأداء حق المال، وتمثيل ذلك لدى الرسل والأنبياء، ومدح المُنفقين والمتصدقين وفعل الخير، ومعالجة ظاهرة الإسراف، وترسيخ مفهوم الاعتدال في التعامل مع الموارد بشكل مباشر ، من خلال التوجيه القرآني في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31]. وفي الحديث وعلومه والفقه وأصوله من خلال تناول موضوع الصحة في الإسلام، وفي إيجاب الطهارة ورفع الحدث، والأمر بالغسل والنظافة، وسنن الفطرة، وتحريم بعض الأطعمة والمشارب الضارة، مثل: تحريم أكل لحم الخنزير، وشرب الخمر ونحوه. وفي التوحيد: عند تناول موضوع (فهم الوسائل المعينة على التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان في ضوء الرؤية الإسلامية)، بحيث يقتفي المتعلم هدي النبي- صلى الله عليه وسلم- في التعامل مع مكوّنات البيئة والحياة. ويتم استهداف هذه الأولوية بشكل مباشر من خلال الحديث وعلومه عند تناول موضوع المسؤولية، وإتقان العمل في الإسلام، عبر ضرب أمثلة لصور التطوع وخدمة المجتمع. كما يتمّ استهداف هذه الأولوية بشكل مباشر من خلال الفقه عند التطرق لفقه المعاملات، وتنوع الاقتصاد الإسلامي،

وما به من التنوع والتعددية والعدل؛ بما يكفل نماء الشعوب والبلدان وازدهارها، في صورةٍ ساميةٍ تحقّق قيم العدل، والأمانة، والصدق، والرحمة، والتكافل، والعطاء ونحوه.

3) بُعد القيم:

تؤكد معايير مناهج التعليم بناء منظومة من القيم لدى المتعلم، تمكّنه من تحقيق طموحه بحياة كريمة، تحيطها السعادة، ويسودها الاطمئنان والإنتاج. وترتبط هذه القيم بتعزيز انتماء المتعلم لدينه، ووطنه، وقيادته، وإدراكه للهوية الوطنية، والتزامه بالعدالة، والوسطية، واحترام الآخرين، وتهيئته لدعم رؤية وطنه الطموحة عبر غاياتها ومحاورها ومستهدفاتها، وما تتطلبه من تحولاتٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ. وتتمثّل هذه القيم في: تقوى الله، والوسطية والاعتدال، وتقدير الذات، والشغف المعرفي، وتقدير العمل وإتقانه، والمسؤولية، وتفصيلها على النحو التالي:

تقوى الله

قيمة تدفع المتعلم إلى تعزيز الوازع الديني لديه، وتزكية النفس بمحبة الله ورجائه وخشيته، واتّباع منهجه، وتمثّل ذلك عقيدةً وعبادةً في القلب، وفي الأفعال والأقوال، ومن مظاهرها: الإحسان إلى الخلق جميعًا، والتّحلي

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

بالبر، والصبر، والنزاهة، والصدق، والإخلاص، والرحمة، والإيثار، والتعاون، وبذل المعروف. وتُستهدف قيمة تقوى الله بشكل مباشر في التربية الإسلامية، من خلال القرآن الكريم وعلومه عند تفسير الآيات التي تدل على وجوب تقوى الله، وفي موضوعات العقيدة، مثل: العلم بالله، والاستقامة على توحيده، وإخلاص العبادة له، والرضا بقضائه وقدره، وخشيته في السر والعلن، وتزكية النفس. وفي الفقه وأصوله عند تناول موضوعات المعاملات، بما تتضمنه من أهمية التحلي بقيم النزاهة والعفة، والتزام الصدق والأمانة، والابتعاد عن المحرمات. وكذلك في الحديث وعلومه ضمن موضوع الإحسان إلى الخلق، الذي يحثّ على الرحمة والرفق، واحترام حقوق الإنسان، والتزام العدل. وأيضًا يتمّ استهداف هذه القيمة بشكل مباشر، من خلال تناول موضوع أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم- وتعاملاته، وإحسانه لكل المخلوقات.

الوسطية والاعتدال

قيمة تدفع المتعلم نحو تمثّل النهج الإسلامي القائم على الفكر الوسطي المعتدل، وما يتضمّنه من التسامح واليسر، والمرونة، ورفع المشقة، والعدل والمساواة، والرفق، وتقبّل الآخرين، والتّعايش معهم. وتتمثّلُ علاقة الوسطية والاعتدال بالتربية الإسلامية في الحرص على استيعاب شواهدها وقواعدها؛ تمهيدًا لتطبيقها تطبيقًا معتدلًا، وسطًا لا اعوجاج ولا انحراف فيه؛ والتزام ضبطها؛ بما يكفلُ فهم مضامين نصوصها الفكرية وتطبيقها تطبيقًا سليمًا؛ فهي الطريق المستقيم لفهم أحكام الدين، وهي الاستقامة على طاعة الله في العبادات، وامتثال المرونة، والتسامح الشرعي في المعاملات. ويتمّ استهداف هذه القيمة بشكل مباشر في التربية الإسلامية، من خلال تدريس الأفكار الرئيسة للأفكار المحورية لمجال التعلم، وتُستهدف في القرآن الكريم وعلومه عند تناول النصوص التي تشير إلى الوسطية والاعتدال، والتسامح، وتقبّل الآخر، وتجنّب الفكر الذي يخالف الشرع، وعدم التشدد في التدين، أو الانحلال عن الدين والأخلاق. ويتم استهداف هذه القيمة بشكل مباشر عند تناول تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: 43]. وفي العقيدة والتوحيد تُستهدف هذه القيمة بشكل مباشر

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

عند دراسة موضوع المنهج الحق وما كان عليه الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصحابته والتابعون - رضوان الله عليهم - وبيان مآل البعد عن المنهج المستقيم، والوسطية المعتدلة، وما أدى إليه من التطرف، ومن خرابٍ للمجتمعات والمقدّرات والمكتسبات. وفي الحديث وعلومه يتمّ تناول الوسطية والاعتدال في العبادات، من خلال هدي الرسول- صلى الله عليه وسلم- واعتداله في عبادته. كما يتمّ استهدافها بشكل مباشر من خلال دراسة موضوع (الوسطية في الإسلام)، وموضوع (البعد عن التطرف والغلو)، ويتضح ذلك عند تناول بعض الأحاديث الواردة في هذا السياق، مثل قول النبيصلى الله عليه وسلم: (... إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ؛ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي) رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

تقدير الذات

قيمة تدفع المتعلم إلى احترام الذات وتقبّلها، والحفاظ عليها وصيانتها، والثقة بالنفس، والرضا والطمأنينة، والارتقاء بها إلى أقصى إمكاناتها، والنظر إلى الحياة والمستقبل بتفاؤل وطموح، والشعور بالنجاح والتميز. وتُعدُّ التربية الإسلامية وسيلة مهمة لتنمية تقدير الذات؛ لأن المتعلّم عندما يتعلّم أمور دينه، ويتربّى تربيةً قرآنيةً؛ فذلك ممّا يسهم في تنمية ثقته بنفسه، ويساعده على النجاح في حياته المهنية والاجتماعية والاقتصادية، وفي تميزه الدراسيّ، مخلصًا لله في ذلك، طالبًا أجر الدنيا والآخرة. ويتم استهداف هذه القيمة بشكل مباشر في معايير التربية الإسلامية في القرآن الكريم وعلومه، من خلال تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الذات، واحترام المتعلم لذاته وتقبّلها، والتعبير عنها بثقةٍ وإيجابيةٍ، والتسامح معها؛ لتحقيق الرضا والأمن النفسي والطمأنينة. كما يتمّ استهداف هذه القيمة بشكل مباشر من خلال بعض الآيات التي تتضمّن هذا المعنى، مثال ذلك: حسن خَلْق الإنسان في أحسن تقويم، وتكريم الله له، ومغفرته لذنوبه، وتزكيته، كما في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: 11]، حيث دعا إلى ضرورة دفع النفس من الداخل لأجل التغيير والتطوير، والنهي عن حمل العلم دون عمل. ويتم استهداف هذه القيمة بشكل مباشر عند دراسة موضوع (هدي النبي - صلى الله عليه وسلم- في الحياة). في حين يتم استهداف هذه القيمة بشكل غير مباشر في الحديث، من خلال عرض الأحاديث التي تثبّت المسلمَ، وأن أمره كله له خير، في السراء والضراء، وأن مع العسر يسرًا، وأن

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

الله يرفع ذكر المؤمن، وتحقيق التفاؤل والطموح بالفوز في الدنيا والآخرة، وتحقيق التوقعات الإيجابية، والتميز في المستقبل، ورؤية الجمال من زوايا متعددة؛ بما ينعكس على نظرته الإيجابية للحياة والمجتمع.

الشغف المعرفي

قيمة تدفع المتعلم إلى تقدير العلم في جميع مجالاته، والإصرار والمثابرة في طلبه، وحب الاستطلاع والقراءة، والبحث عن المعرفة بشغف؛ لاكتشافها واستيعابها، والإسهام في إنتاجها؛ لتكون وسيلةً للفهم العميق والتفكير، ومنهجًا للحياة. وتتحدد علاقة الشغف المعرفي بالتربية الإسلامية، عبر استثارة غريزة حبّ الاستزادة من كلام الله وسنة نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم - ومعرفة دين الإسلام وفهمه؛ لعبادة الله وفق ما شرع، وكذلك تحقيق سبل الدعوة بمعرفة الشعوب ولغاتهم وثقافاتهم؛ بهدف التعارف. ويتحقّق ذلك لدى المتعلمين بتلقي أسس العلم عن العلماء ومجالات العلم، وتشويقهم نحو دراسة العلوم الإسلامية والثقافة، ومعرفة تراث هذه الأمة، وفضل علمائها، وسماتهم ونوادرهم في طلب العلم. كما يتم استهداف قيمة الشغف المعرفي بشكل مباشر، عبر تضمين معايير التربية الإسلامية مجموعة من الشواهد والنصوص التي يُركز محتواها على المضامين المختلفة لقيمة الشغف المعرفي، مثل: بيان منزلة العلم والعلماء. في حين يتمّ استهداف هذه القيمة بشكل غير مباشر في التربية الإسلامية، من خلال توظيف مضامينها المختلفة في التدريبات والأنشطة، ومحتوى الوسائل التعليمية التقنية وغير التقنية، وعند تقويم المتعلمين في العلوم الإسلامية. ويُراعى في كل ذلك مبدأُ الاستمرارية، والتتابع، والترتيب، والدمج المنهجي، وخصائص نمو المتعلمين: اللغوية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية في كل صف دراسي.

تقدير العمل وإتقانه

قيمة تدفع المتعلِّم إلى تقدير السعي، والجد والاجتهاد والانضباط، وجودة الممارسة، والتحلي بأخلاق

المهنة، وقيم العمل، والنزاهة، والصدق، والأمانة، والابتكار والتميز. وقد عُنيت التربية الإسلامية بهذه القيمة عنايةً كبيرةً، ويظهر ذلك بجلاء عند تلازم المحتوى المعرفي مع الأداء التطبيقي للعبادات والمعاملات. وتُستهدَف هذه القيمة من خلال تناول النصوص الشرعية التي تحثّ على العمل وإتقانه، والحثّ على الكسب الحلال، ومن خلال هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في العمل، كما تستهدف من خلال موضوعات الفقه التي تنظّم التّعاملات، بالإضافة إلى استهدافها بصورةٍ غير مباشرة من خلال الأنشطة، ومحتوى الوسائل التقنية وغير التقنية، وعند تقويم أداء المتعلمين.

المسؤولية

قيمة تدفع المتعلم إلى تعزيز جوانب الوفاء بالالتزامات والواجبات، وإدراك معانيها ونتائجها، وتحمّل المسؤوليات تجاه الذات، والأسرة، والمجتمع، والبيئة، والوطن ومؤسساته، واحترام الأنظمة والالتزام بها، ومراعاة الذوق العام. والتربية الإسلامية -بحدّ ذاتها- مسؤولية يتحمّلها الجميع من واجب تبليغ الدين الإسلامي، والعمل به، ويتمّ استهداف هذه القيمة في التربية الإسلامية بشكل مباشر عبر تفسير وشرح النصوص الشرعية التي تذكّر الفرد بتحمّله مسؤولية أقواله وأفعاله وتبعاتها، كما في قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ [الصافات: 24]، وقوله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثِّر: 38]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا). رواه البخاري. وغير ذلك من النصوص. وتُستهدف كذلك من خلال الموضوعات التي تتناول التزام المسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع، وتحقيق مبادئ التكافل والرعاية الاجتماعية، وعند تناول موضوعات (المسؤولية في الإسلام)، و(التزام المسؤولية تجاه الوطن)، بما تتضمنه من نصوصٍ وآثارٍ تؤكّد هذه القيمة وأهمية الالتزام بها.

4) بُعد المهارات:

تتشكّل المهارات من مجموعة القدرات الذهنيّة والعاطفيّة والحركيّة التي تهيئ المتعلمين للحياة بكل تفاصيلها، وتعدّهم للتعامل البنّاء مع التحولات الاقتصادية والتقنية والمعرفية التي تشهدها المملكة والعالم. وتؤكد معايير مناهج التعليم إتقان المتعلم المهارات والكفايات اللازمة، ومنها: مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تمكّن المتعلم من التعلم المستمر، والإبداع، والابتكار، والإنتاج، وتجعله قادرًا على المشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية وطنه، والإسهام في برامجها ومستهدفاتها، وتعدّه لوظائف المستقبل وآفاقه المعرفية والتقنية وتحدياته، من خلال خبرات تعلّم نوعيةٍ موجهةٍ تتكامل مع البنية المعرفية لمجال التربية الإسلامية، وتتمثّل هذه المهارات في الآتي: التفكير الناقد وحل المشكلات- التفكير الإبداعي- التواصل- استخدام التقنية- التعلم الذاتي- التعلم مدى الحياة، والتعاون والمشاركة المجتمعية، وتفصيلها على النحو الآتي:

التفكير الناقد وحل المشكلات

يتمثّل في قدرة المتعلم على التفكّر والتّأمل والتّقويم باستخدام قواعد الاستدلال العقلي؛ لاتخاذ القرارات

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

وحل المشكلات؛ للتّمكن من إصدار الأحكام الصحيحة الناتجة عن جمع المعلومات والأدلة والشواهد، وتحليلها، والتحقق من صدقها وصحتها. ويهدف تعلّم التربية الإسلامية إلى جعل المتعلّم قادرًا على ممارسة مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، التي تقود إلى فحص المادة الشرعية، وإصدار الأحكام حيالها، والملاحظة الدقيقة لمكوّناتها، وممارسة مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ذات الصلة بطبيعة العبادات أو المعاملات وتعلمها، المتمثّلة في التحليل والاستنتاج والتقويم، من خلال مهارات التربية الإسلامية وعلومها، التي تقوم على عمليات ذهنيةٍ توجِّه المتعلمين إلى إصدار الحكم بدليله الشرعي، وعبادة الله وفق ما شرع، واستنتاج المعاني والأفكار الواردة في تراث الأمة الإسلامية؛ بهدف تقويمها والحكم عليها، وتدعيم آرائهم بالدليل والحجة العلمية. ويتمّ استهداف هذه المهارة بشكل مباشر في التربية الإسلامية عند تقديم مواقف وخبرات تعلّم متنوعة، تتطلّب منهم استخدام هذه المهارة؛ لفهم محتواها وتحليلها، وإيجاد الطرائق المناسبة للتعامل معها، وإيجاد أمثلة مشابهة وملائمة وفق علة الحكم، والتّمكّن من الحكم الشرعي. ويتم استهداف مهارة الاستنتاج بشكل مباشر من خلال الممارسات العلمية والعملية؛ لمعالجة القضايا التي تتطلّب الوصول إلى نتائج وتعميمات، من خلال استقراء المعلومات والحقائق والأدلة والشواهد، ووضع القواعد الشاملة لجميع الأجزاء، وكذلك من خلال استنتاج الأحكام والفوائد من النصوص الشرعية. وتعدّ مهارة التقويم من المهارات التي تقوم عليها التربية الإسلامية، ويتم استهدافها بشكل مباشر عبر عرض الأدلة والشواهد على المتعلم، وإتاحة الفرصة له للتّحقق من صدقها باستخدام قواعد الاستدلال العقلي، وإصدار الحكم الصحيح. وكذلك في الفقه وأصوله عند فحص الحلول والشواهد والأدلة والبراهين، والبحث في البدائل، والتحقق من صدقها باستخدام قواعد الاستدلال العقلي؛ لاتخاذ القرارات وإصدار الأحكام الصحيحة، مدعمة بالأدلة والبراهين، ومستندة على معايير دقيقة. في حين يتمّ استهداف مهارة التحليل بشكل غير مباشر في التربية الإسلامية، من خلال عرض الآيات وفق السياق، كالعقيدة، وحال الأمم السابقة، والاستبصار فيما يحلّ بالأمم اللاحقة، عبر عملية تفكيك الأحداث وربط العلاقات، ومن خلال طرح بعض القضايا التي تتطلب فهمًا وحلًّا لمشكلاتها.

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

التفكير الإبداعي

يتمثّل في قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة وحلول مبتكرة، وبدائل متنوعة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتّحدي والاكتشاف والابتكار، واستشراف الفرص واغتنامها، والوعي بالمشكلات وكيفية التّعامل معها، باستخدام المعرفة والمهارات، ويهدف تعليم التربية الإسلامية إلى جعل مهارات التناول الشرعي للنصوص وتفسيرها وعلومها رافدًا رئيسًا لتنمية التفكير الإبداعي؛ بما يتضمنه من نشاطات عقلية مركبة، توجّه المتعلم للتوصل إلى نواتج شرعيةٍ وعقليةٍ أصيلةٍ، من خلال الخبرات السابقة، وتوليد أفكار متنوعة، وتوجيه مسار التفكير؛ لإنتاج حلولٍ مبتكرةٍ للمشكلات اليوميّة والمستقبليّة. ومن توجهات تعلم القرآن الكريم وتعليمه؛ تهيئة المتعلمين لاستيعاب تكنولوجيا المحتوى الرقمي، بإدخال السور التي تتيح للمتعلم ممارسة مهارات الاستماع، والترتيل، وضبط التلاوة؛ لرفع جودة التعليم، وزيادة دافعية المتعلم. ويتم استهداف هذه المهارة بشكل مباشر في التربية الإسلامية عند تدريس مهارات التفكير في جميع المستويات والصفوف الدراسية؛ بحيث تُقدّم للمتعلمين مواقفُ وخبراتُ تعلّمٍ متنوعة، تتطلّب منهم استخدام مهارات التفكير الإبداعي؛ بما يمكّنهم من تقديم صور شرعية بشكل إبداعي؛ في حين يتمّ استهداف هذه المهارة بشكل غير مباشر من خلال استراتيجيات متعددة، مثل: ربط فروع مجال التربية الإسلامية وتكاملها داخل المدرسة وخارجها، التي تقوم على البناء المعرفي المتكامل للمتعلّم.

التّواصل

يتمثّل في قدرة المتعلّم على تبادل المعلومات والآراء والمشاعر مع الأفراد والمجموعات، ونقل الأفكار بصورة لفظية وغير لفظية، والتفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية بكفاءة، من خلال الاحترام، والإنصات الفاعل، والحوار، وتفهّم وجهات النظر الأخرى، وتقبّل الآراء، وتعزيز القيم الإنسانية الداعية إلى تنمية الحضارة الإنسانية وإثرائها. وتعدّ الوظيفة الاتصالية من أشدّ الوظائف التصاقًا بالتربية الإسلامية، وذلك من خلال التواصل اليومي في أداء العبادات والمعاملات، واستخدام التواصل بمهاراته، بوصفه أداة للتفاعل وقضاء الحاجات، وتنمية

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

المعارف والاتّجاهات والقيم المختلفة، وعادات المجتمع المسلم وتقاليده واتجاهاته. كما تعدّ طبيعة الاتصال عاملًا في تهيئة المتعلم للتواصل وفقًا لمعطيات العصر ومتطلباته. ويتمّ استهداف هذه المهارة بشكل مباشر في التربية الإسلامية من خلال عدد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، التي تتضمّن آداب الكلام والحوار، والدعوة إلى الله، وكذلك عند التَّدريس في جميع المستويات والصفوف الدراسية، بحيث تُقدّم للمتعلمين مواقفُ وخبرات تعلمٍ متنوعة، تتطلّب منهم استخدام مهارات التواصل الشفهي والكتابي على النحو الصحيح. في حين يتمّ استهداف هذه المهارة بشكل غير مباشر، من خلال استراتيجيات التدريس وأنشطته القائمة على تطبيق النظريات التي تدعم المداخل الحديثة لتعلم التلاوة، وإجراء التّدريبات التّطبيقيّة القائمة على التعلم الحقيقي، الذي يشجّع المتعلمين على اكتشاف الظواهر في محيطها الاجتماعي.

استخدام التقنية

تتمثّل في قدرة المتعلم على استخدام التقنية الرقمية بكل أشكالها ووسائطها، وتبادل بياناتها وإدارتها، وإنتاجها في صيغ متعددة، وتحليلها وتقويمها، واستيعاب التحوّلات المعرفية والتقنية والوسائط الإعلامية. وتعدُّ التقنية عاملًا أساسيًّا في تعليم التربية الإسلامية وتعلمها. و يتمّ استهداف مهارة استخدام التقنية بشكل مباشر ضمن بناء معايير التربية الإسلامية، من خلال العديد من التقنيات والممارسات التي يمكن استخدامها لإكساب المتعلم المفاهيم والمهارات الأساسية في التربية الإسلامية، مع الأخذ في الحسبان الأسس المتعددة لطبيعة تعليم الدين، وخصوصيته في منهجيّة التّعليم من خلال النمذجة لأداء العبادات، مثل: الصلاة، والحج، والوضوء، باستخدام الوسائط المتعددة: صوتًا وصورةً؛ بما يُركّز الاهتمام على البناء البصري والسمعي لمحتوى المنهج، ويعتمد على نظريات البناء التّحليلي، ويحقّق بناء فهم تقني تواصلي؛ يضمن مشاركة المتعلم بفعالية. كما يتمّ استهداف هذه المهارة بشكل مباشر في معايير التربية الإسلامية عند إنتاج مواد تعليم التلاوة ومخارج الحروف، في حين يتم استهدافها بشكل غير مباشر من خلال دمج التقنية وتطبيقاتها المختلفة في استراتيجيات التدريس وأنشطته، عند تدريس مهارات القرآن الكريم وعلومه، وتقويم تعلّم المتعلمين، إضافةً إلى توجيه المتعلمين عند إجراء التدريبات والأنشطة إلى الاستفادة من التطبيقات التقنية المتعددة.

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

التعلم الذاتي

يعني قدرة المتعلم على المثابرة في البحث والتقصي بدافع ذاتي، وتعلّم كيفيات التعلم، عبر تحديد الأهداف، واختيار طريقة التعلم الملائمة، وإيجاد المصادر اللازمة، وتوظيف التقنية وتطبيقاتها؛ للوصول إلى المعارف والمعلومات، وتنمية القدرة على تحليلها واستيعابها وإنتاجها. ويهدف مجال التربية الإسلامية إلى بناء الفهم والمعرفة العميقة للمتعلمين؛ لجعل التَّعلم ذا معنى، وتقوية مهاراتهم في ممارسة التعلم الذاتي؛ نظرًا للثروة المعرفية الهائلة ذات الصِّلة بطبيعة التربية الإسلامية ومهاراتها وطرائق تعلمها؛ إذ يؤدّي التّمكن من مهارات التعلم الذاتي إلى تسهيل الحصول على المعلومات والمعرفة، والسعي إلى اكتشافها. ويتم استهداف هذه المهارة بشكل غير مباشر في التربية الإسلامية، من خلال توجيه أنشطة المتعلمين نحو التقويم الذاتي في التربية الإسلامية، عبر استخدام قوائم المراجعة، وقواعد التّصحيح للتّأمل الذاتي في مستوى المهارات والتّعلّم بالاستقصاء، الذي يقوم على التفكير العلمي الذي يتطلّب البحث عن المعلومات؛ للتوصل إلى استنتاجاتٍ بحثيةٍ؛ ممّا يجعل التّعلم الذاتي ومهاراته عملية مقصودة؛ للحصول على المعارف والمفاهيم، ومراعاة الفروق الفردية، وصياغة الأنشطة والتدريبات بصورةٍ تدفع المتعلم للاطّلاع والبحث، وتوظيف التّطبيقات التقنية ووسائل التعلم الحديثة.

التعاون والمشاركة المجتمعية

يتمثّل في قدرة المتعلّم على العمل بنجاح مع الآخرين ومساندتهم، والإسهام في إنجاز المهامّ ضمن فريق عمل؛ لرفع مستوى جودة الحياة الإنسانية والبيئية، والإسهام بفاعلية في تحقيق هدف المجموعة، مع الاحترام المتبادل بين المتعلمين لنواتج العمل التعاوني من الآراء والأفكار. ومن غايات مجال التربية الإسلامية: ربطه بالحياة المجتمعية، مع اعتزاز المتعلم بها، وخدمتها، وأن التربية الإسلامية ثروة وطنية ينبغي وضع آليات جادة للإفادة منها في تنمية الاقتصاد الوطني، ومكافحة الفساد، والكسب الحلال وفق معاملات شرعية، ومن ذلك: تنمية المعارف الصحيحة في المعاملات للمتعلمين. كما أنّ مجال التربية الإسلامية يسهم في تكوين ثقافة

ثامنًا: الأبعاد المشتركة

المتعلمين وهُويتهم، وتنمية وعيهم بتراثهم الثقافي المحلي والعالمي، واعتزازهم بالهوية الوطنية، كما يسهم في إيجاد مجتمعٍ يتميّز بجودة الحياة، عبر تنمية قيم المواطنة لديهم، وتعزيز مشاعر السعادة بالانتماء؛ بما يمكّنهم من المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية؛ لتحقيق الصالح العام. ويُمثّل التعاون والمشاركة المجتمعية أحد المفاهيم الأساسية للتعليم المتميز من منطلق جودة التعليم، والتفاعل، وتقبّل الآراء ووجهات النظر؛ ممّا يحتّم التّفاعل الإيجابي من خلال مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية، والعمل التّعاوني، وإدارة العلاقات، والعمل التطوعي. ويتمّ استهداف هذه المهارة بشكل غير مباشر في التربية الإسلامية، عبر تنظيم نشاطات تطوعية تقيمها المدرسة أو المجتمع المحلي لخدمة الإنسانية والمواقف التمثيلية التي تدعم المحافظة على البيئة، ودورها في المجتمع، وتوفير الأنشطة الشرعية، التي تدعم شخصية المتعلّم، وتُعرّفه بواجباته، وتدعم روح المبادرة والمساهمة الفاعلة، واتّباع استراتيجيات التدريس، التي تُكسب مهارات العمل الجماعي والتعاوني، وتعزّز روح المشاركة، مثل: التعلم التعاوني، والتعلم باللعب.

تاسعًا: المبادئ التوجيهية

المبـادئ التوجيهيـة: هـي المحـددات الرئيسـة الـتي تقـوم عليهـا عمليـات بنـاء المنهـج القائـم عـلى المعايـير وتطبيقـه؛ إذ تحـدّد تعريـف معايـير المحتـوى والأداء، وتقـدّم محـدداتِ بنـاء محتـوى المنهـج وتنظيمـه، وتتضمّـن المبـادئ الخاصّـة بعمليـات التعليـم والتعلـم، والقواعـد الأساسـية لحـدوث التعلـم عنـد المتعلـم، وتدعـم مبـادئ التقنيـة والتقويـم في عمليـات التعليـم والتعلـم.

1) مبادئ محتوى مناهج التعليم وتنظيمه:

تؤكد معايير التربية الإسلامية تحقيق المبادئ الآتية لمحتوى المنهج وتنظيمه:

1. التوازن:

يُبـنى محتـوى مجـال التربيـة الإسـلامية وفقًـا لمصفوفـة المـدى والتتابـع؛ ليحقّـق العـرض المتـوازن في أهدافـه، ومحتـواه، ورؤيتـه، والتـوازن بـين الجوانـب المعرفيـة المفاهيميـة، والجوانـب التطبيقيـة؛ لتمكـين المتعلـم مـن المعارف والقيـم والمهـارات المضمنـة فيـه. ويتألـف مجـال التربيـة الإسـلامية مـن أربعـة فـروع، تتضمّـن الأفـكار المحوريـة

التالية: القرآن وعلومه، والسُّنَّة وعلومها، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله. ولتحقيق التّوازن في محتوى مجال التربية الإسلامية يجب أن يُراعى تقديمُ هذه الفروع والأفكار المحورية في جميع المستويات الدراسية؛ لكن الأفكار الرئيسة المتشكّلة من الأفكار المحورية والمهارات والقيم يزداد التعمق في تقديمها عبر المستويات الدراسية، وفقًا لخصائص المرحلة العمريّة للمتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم في كل صف دراسي.

2. الترابط:

يحقّق المحتوى الترابط الأفقي، والامتداد الرأسي للمعارف والقيم والمهارات المتضمنة في الأفكار المحورية والرئيسة، عبر المستويات والصفوف الدراسية داخل مجال التربية الإسلامية وفروعه، ويكون مرتبطًا في محتواه وأنشطته وخبراته بحياة المتعلم وحاجاته وخصائصه النمائية. ويتمّ مراعاة تتابع المفاهيم والمهارات خلال السنة الدراسية وتسلسلها بشكل تدريجي ومنطقي. كما يُعنى أيضًا بالاستمرار في المستويات اللاحقة، فيتضمّن كل مستوى معارف ومفاهيم أكثر عمقًا ممّا تضمّنه المستوى السابق؛ بحيث يظهر محتوى مجال التربية الإسلامية بصورةٍ تراكميةٍ وبناء حلزوني، وفق النظرية البنائية، ومن خلال مدخل منظومي تكاملي، مع مراجعة الأفكار المألوفة وتوسيعها، وإعادة تقديمها بشكل متكرر، وتوسيع الأفكار الأساسية؛ لتطوير المفاهيم والمهارات وأساليب التفكير.

3. التكامل والاتساق:

يحقق المحتوى تكامل خبرات التعلم ضمن الموضوع الواحد في مجال التربية الإسلامية، وموضوعات مجالات التعلم الأخرى، واتساقها عبر المستويات والصفوف الدراسية، من خلال خبرات تعلّم موجهةٍ، تظهر فيها وحدة العلم، وتكون الأولويات والقيم والمهارات جزءًا رئيسًا من محتواها، فيتمّ تقديم خبرات التعلم في مجال التربية الإسلامية، بما يُمكّن المتعلم في كل مستوى دراسي من فهم العلاقات التي تربط بين فروعه الأربعة: القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة وعلومها، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله، وما تشتمل عليه من أفكار محورية

ورئيسة، ومهارات وقيم، إضافة إلى ربطها بجميع مجالات التعلم الأخرى ذات العلاقة، وفق أسس بناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها. ويكون البناء في مرحلتي التأسيس والتعزيز تكامليًّا، بحيث يكون القرآن الكريم مستقلًا، والفروع الأخرى تُضمّن تحت مكونٍ عامٍ يُبنى وفق مدخل الموضوع.

4. الشمول:

يحقّق محتوى مجال التربية الإسلامية مبدأ الشمول، من خلال أنشطة صفّية وغير صفية متنوعة تلائم المتعلمين، وتؤكّد توفّر الفرص وتكافؤها لجميع المتعلمين، وتتّصف الأنشطة بالحداثة والفاعلية باستخدام التطورات التقنية، مع الأخذ في الحسبان تنويع سياقات خبرات التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وأنماط تعلمهم، وذكاءاتهم المتعددة وحاجاتهم، وتحقيق التوقعات العالية منهم، مع مراعاة الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

5. المرونة:

يراعي محتوى مجال التربية الإسلامية المرونة في بناء معايير مناهج التعليم، وتطبيقها في بيئات تعلّمٍ متنوعةٍ وتقويمها، وبناء محتواها وتطويره وفق فقه الواقع وحاجات المتعلمين وميولهم، وتتيح المرونة خياراتٍ متعددةً لتصميم محتوى المجال المتدرج في مرحلة التأسيس، باستخدام المحسوس والتدرج في التجريد في مستويات أعلى، والاستفادة من تطبيقات التقنية الرقميّة في حفظ كتاب الله، وفي تخريج الأحاديث، واستخدام المصادر التعليميّة المتعدّدة؛ لتلبية حاجات جميع المتعلمين وميولهم وقدراتهم، واستيعاب الفروق الفردية بينهم.

6. التركيز والعمق:

يُبنى محتوى مجال التربية الإسلامية بالتركيز في الأفكار المحورية والرئيسة؛ بما يحقّق الفهم العميق لمحتوى

تاسعًا: المبادئ التوجيهية

العلـم الشرعـي لـدى المتعلـم، مـع الاهتمـام بالكيـف، والقـدرة عـلى الوصـول إلى المعرفـة، والتطبيـق العمـلي، والإيمـان الاعتقـادي، بـدلًا مـن التركـيز عـلى الكـم المعـرفي. وفي مجـال حفـظ القـرآن الكريـم يقـدّم للمتعلمـين في مرحلـة التأسـيس والتوسـع المفصـل مـن السـور، الـتي يقيـم بهـا المتعلّمـون صلاتهـم. ونظـرًا لتطـور مصـادر التعلـم، وسـهولة الوصـول إليهـا؛ يتـمّ اسـتخدام المصحـف القـارئ لتفريـد التعليـم، كمـا يراعـي المحتـوى المعالجـة المناسـبة الـتي تخـدم المتعلمـين في تقديـم خـبرات تعلّـمٍ نوعيّـة، تحفّـز تفكيرهـم مـن خـلال تركيـب صـور ونمـاذج عـلى المواقـف الفقهيـة، تتطلّـب اسـتخدام حـلّ المشـكلات، مثـل: تحديـد القِبلـة بالتقنيـات الحديثـة، ومعرفـة الحكـم مـن خـلال التركـيز عـلى العلـة، مـع الموضوعيـة في اختيـار المحتـوى بالرجـوع إلى التّراكـم المعـرفي الشرعـي، والمحتـوى الصحيـح والموثـوق للعلـوم الـتي تفرّعـت عـن القـرآن الكريـم، والسُّـنَّة النّبويـة المطهـرة.

7. التوقعات العالية:

يُقـدم محتـوى مجـال التربيـة الإسـلامية خـبرات تعلّـمٍ ذات توقّعـات عاليـة لـدى المتعلمـين، وقيمًـا إسـلامية وإنسـانية، وأخلاقيـات تؤكـد أنشـطة وخـبرات تعلّـم تتحـدى مسـتوى قدراتهـم، مـع أهميـة التـوازن بـين التوقعـات العاليـة والإمكانـات الفعليـة للمتعلمـين، وربطهـا بخـبرات تعدّهـم لوظائـف المسـتقبل، واسـتيعاب متغـيرات العـصر، والتحـولات العلميـة، والتقنيـة المسـتمرة، وتجسـيدها في سـياق محتـوى مجـال التعلم. ويتّسـم مجـال التربية الإسـلامية وفروعـه، ومـا ينـدرج تحتهـا مـن أفـكار محوريـةٍ ورئيسـةٍ، ومهـاراتٍ وقيـمٍ؛ بقدرتـه عـلى تقديـم خـبرات تعلّـم متعـددةٍ، ذات توقّعـاتٍ عاليـة، كأنْ يؤمّـل مـن المتعلمـين القـدرة عـلى الاسـتمرار في حفـظ كتـاب الله وتلاوتـه وتعاهـده، وحفْـظ قـدرٍ مـن الأحاديـث النبويـة، وإنتـاج وابتـكار برمجيـات وتطبيقـات حاسـوبية في إخـراج الـزكاة وحسـاب أنصبتهـا، وتطبيـق العبـادات في مواقـف حقيقيـة، مثـل: الصـلاة، والعمـرة، والحـج.

8. الارتباط بالواقع:

يقـدّم محتـوى مجـال التربيـة الإسـلامية خـبرات تعلّـم تتّسـم بقدرتهـا عـلى ربـط مـا يتعلّمـه المتعلمـون مـن أفـكار

محوريـة ورئيسـة، ومهـارات وقيـم في كل مسـتوى وصـف دراسي بتطبيقاتهـا الحياتيـة اليوميـة، وبخبراتهـم السـابقة، والتفاعـل مـع المواقـف الواقعيـة والقضايـا المعـاصرة والمشـكلات اليوميـة، الـتي يواجههـا المتعلّمـون في حياتهـم وفي مسـتقبلهم، وتشـجعهم عـلى تعميـق معارفهـم، وتنميـة مهاراتهـم مـن خـلال الأنشـطة، والتجريـب، والبحـث والاسـتقصاء، والمشـاركة المجتمعيـة.

2) مبادئ عمليات التعليم والتعلم:

تؤكد معايير التربية الإسلامية تحقيق المبادئ الآتية لعمليات التعليم والتعلم:

1. المتعلم نشط وإيجابي:

ترتكـز عمليـات التعليـم والتعلـم عـلى كيفيـة تعلّـم المتعلـم، مـن خـلال طرائـق تعلـم وخـبرات موجهـة، يكـون فيهـا المتعلـم رائـدًا لعمليـة تعلمـه، مشـاركًا في التخطيـط لهـا وتنفيذهـا، ومسـتمتعًا بهـا. كمـا تراعـي هـذه العمليـات طبيعـة المتعلـم، وخصائـص نمـوه، وقدراتـه وحاجاتـه وميولـه؛ لبنـاء أسـاسٍ علمـيٍ عميـقٍ للمعرفـة وتطبيقاتهـا

العملية والتجريبية، وتوظيفها في سياقاتٍ متعددةٍ، ومواقف جديدة من واقع الحياة. ويتم ذلك في مجال التربية الإسلامية، من خلال انتقاء وتصميم خبراتٍ وأنشطة تعلّم تراعي طبيعة المتعلم وقدراته وحاجاته وميوله، وتجعل منه محورًا للعملية التعليمية، وتتيحُ له المشاركة في بناء معرفته بنفسه.

2. التعلم ذي المعنى:

يرتكز التّعلم على مواقف وخبرات وأنشطة ذات معنى لدى المتعلم، ترتبط فيها الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة، وبسياق الحياة والمجتمع؛ ممّا يزيد من شغفه المعرفي، ويثير قدرًا من التحدي لقدراته؛ ولذا ينبغي عند تعليم مجال التربية الإسلامية العناية بمراحل النمو عند المتعلم، وهُوية كل مستوى تعليمي؛ وذلك لبناء متتابعٍ للفهم والمعرفة والتطبيق العملي، والسماح بإظهار القدرات، وتوظيفها في سياقاتٍ متعددةٍ، ومواقف جديدة من واقع الحياة؛ لجعل التعلم ذا معنى. إضافة إلى توجيه خبرات التعلم النّشطة وعمليات اكتسابها بشكل يلائم ميول المتعلم وقدراته وحاجاته؛ بما يُوفّر له فرص التّجريب دون الشعور بالخوف والفشل، وينمّي لديه الثقة بالنفس، ويهيِّئه لاستيعاب الخبرات الجديدة، المبنية على خبرته السابقة، وتوظيفها في مواجهة المشكلات المختلفة.

3. التعليم لجميع المتعلمين:

تُؤكد معايير التربية الإسلامية أن جميع المتعلمين لديهم القدرة على التعلم وفق حاجاتهم وميولهم وجنسهم، ولا بدّ من العمل على توفير الفرص وتكافؤها لجميع المتعلمين، وتنويع أنشطة التّعليم والتّعلم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وأنماط تعلمهم، وذكاءاتهم المتعددة وحاجاتهم؛ لتحقيق التوقعات العالية منهم، مع مراعاة الموهوبين وذوي الإعاقة، ويتحقّق ذلك في معايير التربية الإسلامية من خلال الآتي:

أ. تُراعي معايير التربية الإسلامية الموهوبين من خلال تقديم الأنشطة الإثرائية، القائمة على الخبرات المخططة والمنظمة، التي تتّصف بأنها ذات طبيعة متقدمة في المحتوى، وغنية بخبرات قابلة للتطبيق ومترابطة

تاسعًا: المبادئ التوجيهية

منطقيًّا، وتتّصف بالإثارة، والتحدي، والتّنوع، والعمق، وتوظيف العمليات الذهنيّة في الأنشطة الصّفّية الموجهة نحو الأهداف، وتبني أسلوب الاستقصاء المتعمق، والتعليم الإبداعي، وحل المشكلات بطرائق إبداعية في التعلم، وتطبيق استراتيجيات متنوعة، وعادات العقل؛ بهدف تقديم الدعم الكامل للموهوبين، والكشف عن مواطن الموهبة، وتطوير القدرات العقلية لديهم.

ب. تُراعي معايير التربية الإسلامية ذوي الإعاقة بجميع فئاتهم وحالاتهم، مع ضمان حقوقهم كاملة على أكمل وجه؛ حيث تتضمّن المعايير حقوق هذه الفئة، وتمكينهم من الاستفادة من جميع الخدمات الخاصة بهم، سواءً على المستوى الفردي أم المستوى الجماعي مع الأقران من الفئة نفسها، ويُراعى ذوو الإعاقة في بناء معايير المناهج؛ حيث تبنى وفق أساليب تعلمهم، بعد مسحها مسحًا شاملًا، والتَّعرف على خصوصيتها، ومراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم، وتحديد المجالات الأكاديمية المناسبة لهم، وبناء وتخطيط الخبرات حولها، ومراعاة سرعات التعلم الخاصة بهم، وتوفير فرص تقديم خبراتٍ إثرائيةٍ متنوعةٍ بحسب إمكاناتهم، ومساعدتهم على التَّعرف على قدراتهم وتوظيفها، وتوفير ما يناسبهم من مهارات التعلم الإبداعي وحلّ المشكلات واتخاذ القرار؛ بما يتيح التفاعل والاندماج لتحقيق النمو الذاتي الشخصي، مع توظيف موارد المجتمع المحلي في تصميم المواد التعليمية، وتنويع مصادر التعلم واستثمارها؛ للارتقاء بمستقبلهم الدراسي والمهني.

ج. مراعاة فئة ذوي الإعاقة من خلال اكتشافهم، وتشخيص حالاتهم ووضع البرامج اللازمة لهم، وذلك باختيار ما يناسبهم من الأساليب والطرائق التدريسية، وكيفية التعامل معهم، ومتابعة تعلمهم وتقويمه؛ وذلك بمعرفة حاجاتهم المعرفية واللغوية والثقافية والاجتماعية، ومراعاتها في بناء المواد التعليمية للتربية الخاصة، والإلمام بالقوانين والأنظمة التي تكفل رعاية ذوي الإعاقة وتعليمهم محليًّا ودوليًّا، مع مراعاة المبادئ الأساسية للتشخيص والقياس والتقويم للتربية الخاصة، والأدوات والمقاييس والاختبارات المستخدمة في تشخيص تعلّمهم وتقويمه، واتّباع طرائق متنوعةٍ لتكييف التدريس؛ لتلبية الحاجات التعليمية الفردية لهم، مثل: الاستراتيجيات الأساسية، وطرائق التدريس العامة لتعليم القرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة وعلومها؛ باستخدام التقنية، وتوظيف مصادر تعلُّم متنوعة، بما في ذلك تقنية المعلومات.

د. تُراعي معايير التربية الإسلامية الهدف المقصود من دمج هذه الفئات الخاصة مع مجتمعات التعلم؛ وهو تمكينهم من الوصول إلى مستوى الكفاءة الاجتماعية، والقدرة على الرعاية الذاتية؛ وذلك بإتاحة الفرصة أمام المتعلمين من تلك الفئات؛ لتنمية الوعي حيال أهدافهم الشخصية والأكاديمية، والتنظيم الذاتي، وتلبية حاجاتهم وتطوير اهتماماتهم، واكتشاف قدراتهم، وتدريبهم على طرائق التواصل مع أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته، وإعداد المواد والخبرات اللازمة لتعلمهم ونموهم؛ ليكونوا شخصياتٍ مستقلةً نافعةً للمجتمع، مع تطوير اتجاهاتهم الذاتية للعمل، مع تجنّب عزلهم اجتماعيًّا وأكاديميًّا.

4. الجودة والتميز:

تقوم معايير التربية الإسلامية على أساس تأكيد جودة عمليات التعليم والتعلم؛ بما يتّسق مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية المتقدمة في التّعليم والتعلم والتّقويم، وفي توظيف المداخل المتعددة للتعليم والتعلم، مثل: مدخل المعايير، والتعليم والتقويم المتمركز حول المتعلم، والتعليم ذي المعنى، ومدخل الأصالة والمعاصرة؛ بما يحقّق أعلى التوقعات من المتعلمين. ويتطلب ذلك المراجعة المستمرة لتوافر معايير الجودة في متطلبات تعليم التربية الإسلامية المتعلقة بالمتعلم والمعلم، والمقرر ومحتواه وتنظيمه، والأنشطة التعليمية، وعمليات التقويم وأساليبها، مع ضمان عمليات تحسين مستمرة باتّباع أسلوب التقويم الذاتي القائم على التخطيط المدروس، والمشاركة من أطراف العملية التعليمية؛ بهدف ضمان تأهيل المتعلم معرفيًّا ومهاريًّا ووجدانيًّا؛ بما يجعله متفاعلًا إيجابيًّا في المواقف التعليمية، راغبًا في التغيير نحو الأفضل، حريصًا على التميز،

5. بيئة تعلم إيجابية:

تأكيد توفير بيئة تعلم آمنة، متنوعة المصادر، حاضنة للإبداع، تقوم على العلاقات الإيجابية، والاحترام المتبادل، وتقبّل الآخرين، وتزيد من فرص تعلّم المتعلمين بمختلف قدراتهم؛ ولذا ينبغي أن يُراعى عند تعليم التربية الإسلامية أهمية تهيئة البيئات التعليمية، بما يتناسب مع طبيعة التربية الإسلامية وفروعها، ويراعي مراحل

النمو لدى المتعلمين، ويزيد من مستوى دافعيتهم، ويدمجهم في التعلم. مع مراعاة توفير البيئة الملائمة التي تسمح لهم بالبحث والتجريب والاكتشاف والمشاركة وإبداء الرأي، إضافةً إلى الاهتمام بتهيئة بيئة تعلمٍ اجتماعيةٍ غنيةٍ، تركّز في العلاقات الإيجابية والدور الاجتماعي للمتعلم، ومواقف التعلم المتنوعة؛ بما يعزّز الشراكة والتعاون بين المتعلمين وينظّمها، ويتيح فرصًا واسعةً للتفاعل والتواصل الإيجابي فيما بينهم، وتبادل ما يدور في أذهانهم من أفكار.

6. تشجيع التفكير والاستقصاء:

يتمثّل في استخدام استراتيجيات تنمّي مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وتنفيذ أنشطة في مجموعات التعلم التعاوني والعمل الميداني، وممارسة التطبيقات والتجارب العملية ذات الطبيعة الاستقصائية والدراسة المستقلة. ويتحقق ذلك في مجال التربية الإسلامية بمراعاة ممارسة أنماط التعلم المختلفة، التي تساعد على تطبيق ما تعلمه المتعلم، وتعمل على تطوير قدراته المتنوعة على المستوى الذاتي والأسري والوطني وفقًا لطبيعة المجال، وذلك بمراعاة تضمين أنماط التعلم المختلفة التي تنهض بدافعية المتعلمين؛ لاستثمار أقصى قدراتهم، وتصميم بيئة تعليمية متنوعة وثرية، مع تنفيذ الإجراءات والأنشطة؛ لإثارة حب الاستطلاع، وتحصيل المعارف، وإتقان المهارات، وإغناء البيئة التعليمية بالمؤثرات المادية والاجتماعية الجاذبة التي تؤثر في سلوك المتعلمين، ومن ذلك التعلم السمعي الذي يقوم على توظيف حاسة السمع بشكل رئيس، مثل: المناقشات، وإتقان مهارات الاستماع، والتعلم البصري الذي يستخدم طرائق تصويرية؛ لتوضيح الأفكار والمعلومات المعروضة، وتلخيصها بطريقة مرئية محسوسة، مع ممارسة مهارات التفكير والاستقصاء، والتواصل الكتابي، وتحليل المعلومات وتنظيمها بالرسوم البيانية والصور، والتَّعلم الحركي، مثل: التعلم النشط، والتعلم باللعب ولعب الأدوار، وعمل النماذج والملصقات وغيرها.

3) مبادئ تقنية المعلومات والاتصال:

تؤكد معايير التربية الإسلامية تحقيق مبادئ تقنية المعلومات والاتصال الآتية:

1. دمج التقنية في محتوى مجال التعلم:

يتضمن مجال التربية الإسلامية محتوى يختص بالتقنية، ومهاراتها، وتطبيقاتها، وتقويمها؛ حيث:

أ. يهتم مجال التربية الإسلامية بمهارة البحث عن المعلومات الشرعية وتنظيمها، بواسطة تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال، واستخدام أدوات البحث العلمي، والمعاجم الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية المناسبة. ويستخدم مجال التربية الإسلامية التطبيقات التقنية لتوضيح المفاهيم والأفكار الشرعية، مثل: الزكاة والميراث.

ب. يتضمن مجال التربية الإسلامية توجيهات تختص بكيفية توظيف التقنية في استكشاف المفاهيم التي يحتاج إليها في تعلم التربية الإسلامية، مثل: كيفية توظيف التطبيقات الإلكترونية في إجراء العمليات الحسابية في تحديد أنصبة الزكاة، وكيفية توظيف التطبيقات التقنية والبرمجيات التعليمية في تحديد القبلة ومعرفة أوقات الصلوات، وكيفية الاستعانة ببرامج تحديد المواقع العالمية والخرائط في توضيح مفاهيم المواقيت المكانية والمقدسات الإسلامية.

ج. تؤثّر التقنية وتطوراتها المتسارعة في محتوى التربية الإسلامية التي يتم تعلمها، من حيث طبيعة المحتوى المقدّم للمتعلم والتوسع فيه، وضرورة معرفة القيم المضمنة في التربية الإسلامية التي تحكم استخدام التقنية، وإمكانية استخدام التقنية في مستويات وصفوف دراسية مبكرة، مثل: المصحف والقلم الإلكتروني لتعلم القرآن الكريم؛ فالمقدرة الهائلة للتقنية وأدواتها تمكّن المتعلم من التعلم الذاتي.

2. توظيف التقنية في عمليات التعليم والتعلم:

تدعم التقنية التعليم الفاعل للتربية الإسلامية وتعلمها، حيث:

أ. توظّف تقنيات المعلومات والاتصال المتنوعة وتطبيقاتها، والمصادر المفتوحة والبرمجيات التفاعلية وغيرها في إثراء بيئة التعلم؛ من أجل دعم عمليات تعليم وتعلم التربية الإسلامية، ويظهر ذلك من خلال: استخدام التقنية بكونها وسيلة داعمة في العملية التعليمية، مثل: التعليم عن بُعد، والتعلم الإلكتروني، والبيئات الافتراضية، وغيرها من وسائل التقنية المختلفة التي تعزّز بيئات التعلم لدعم التعلم الفعّال. ويختص مجال التربية الإسلامية بالدمج بين استخدام تطبيقات المحتوى والتقنية، بكونها تدعم حاجة المتعلمين لنماذج ومحاكاة مخارج الحروف في التلاوة، وفي أداء العبادات، مثل: نماذج أنواع المياه، وكيفية التيمم، والأذان والإقامة والصلاة، والحج والعمرة، بالإضافة إلى إمكانية استخدام العروض التقديمية والوسائط المتعددة الشارحة للأفكار والمفاهيم المضمنة في محتوى المجال. ويعدّ توفر التقنية بيئة تعليمية جاذبة تساعد المتعلم على تطبيق المفاهيم، وحل المشكلات، واختبار الفروض، والوصول إلى البيانات، كما توفّر التقنية الوقت للتفكير والفهم والنمذجة، بما لا يمكنهم الحصول عليه من خلال الأدوات التقليدية.

ب. يمكّن الاستخدام الجيد والتوظيف الصحيح للتقنية من إدارة عمليات التعليم والتعلم الفاعل للتربية الإسلامية، وتوفير الوقت والجهد، ويُهيئ الفرص المناسبة، عبر مساعدة المعلم على توفير أنشطة تفاعلية متنوّعة، وبرمجيات تعليمية تنمّي المعارف والمهارات الشرعية لدى المتعلمين بشكل أفضل، وتعطي فرصًا للتطبيقات الشرعية. كما يستفيد المعلم من التقنية في تقويم المتعلمين باستخدام برامج خاصة بالتقويم؛ تتيح له مراقبة أدائهم، وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم، وتساعده على حفظ الدرجات، وعمل التقارير اللازمة، كما تمكّنه من تقديم البرامج الإلكترونية العلاجية المناسبة؛ ليستفيد منها المتعلم في الأنشطة الصفية وغير الصفية، وفي حياته العملية.

ج. تعزّز التقنية تعلّم التربية الإسلامية؛ حيث تساعد على تعزيز التعلم الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية

بين المتعلمين؛ فهي وسيلة فاعلة في تعزيز التعلم الذاتي بمجال التربية الإسلامية، من خلال تمكين المتعلم من الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة داخل الصف، أو البحث عنها في قواعد البيانات الخارجية، كما يمكن أن تساعد التقنية على مراعاة الفروق الفردية التي تظهر بشكل واضح بين المتعلمين في مجال التربية الإسلامية؛ حيث توفّر خيارات متعددة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما يُمكّن كل متعلم من التقدم بالسرعة التي تناسبه دون أن يكون محكومًا بتقدم الآخرين.

د. بيان الضوابط الشرعية لاستخدام التقنية، ومدى مرونة التربية الإسلامية في الإفادة من التقدم التقني.

4) مبادئ عمليات التقويم:

تؤكد معايير التربية الإسلامية تحقيق مبادئ عمليات التقويم الآتية:

1. التخطيط للتقويم:

تأكيد التخطيط لعملية التقويم وفق أهداف التعلم؛ بحيث تكون واضحة للمتعلم ومعلنة، مع تعديل خطط التعليم والتعلم في ضوء نتائج التقويم؛ فتخطيط تقويم تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها عملية منهجية

يتـم فيهـا إعـلام المتعلـم بمحـكات التقويـم، الـتي ينبغـي عليـه اجتيازهـا في مجـال التربيـة الإسـلامية بحسـب صفـه الـدراسي، وإخبـاره عـن عمليـات التعلـم والمهـارات الـتي ينبغـي أن يتمكّـن منهـا، والبدائـل المناسـبة في حـال ظهـور معوقـات تحـول دون بلـوغ الأهـداف.

2. تنوّع أدوات التقويم:

ينبغـي التنويـع في أدوات التقويـم؛ لمراعـاة الفـروق الفرديـة بـين المتعلمـين وأنمـاط تعلمهـم، مـع إعطـاء مزيـد مـن الاهتمـام بـأدوات التقويـم الحقيقـي الأكـثر ملاءمـة لمحتـوى المعايـير؛ إذ تتعـدد أدوات تقويـم المتعلـم في مجـال التربيـة الإسـلامية، ومنهـا: بطاقـة ملاحظـة التـلاوة، والحفـظ باسـتخدام قوائـم التقديـر، أو مـن خـلال الملاحظـة غـير المبـاشرة باسـتخدام تسـجيل صـوتي أو مـرئي، أو اسـتخدام ملـف الإنجـاز، والمقابلـة الشـخصية، وخرائـط المفاهيـم، والتقريـر الـذاتي الـذي يقـوم فيـه المتعلـم بالتعبـير الشـفهي أو التحريـري تجـاه موضوعـات أو أشـخاص، إضافـة إلى الاختبـارات المتعلقـة بقيـاس القـدرة عـلى التـلاوة والحفـظ وفهـم التـلاوة والسـياق القـرآني، والتعبـير بأنواعـه: اللفظـي وغـير اللفظـي.

3. صدق أدوات التقويم وثباتها:

ينبغـي التحقـق مـن صـدق أدوات التقويـم وثباتهـا؛ لرفـع الثقـة في نتائـج التقويـم، وسـلامة القـرارات المترتبـة عليهـا، وبخاصـة عنـد اسـتخدام نتائـج التقويـم لأغـراض ختاميـة يترتـب عليهـا قـرارات ترتبـط بترفيـع المتعلـم أو إبقائـه في صفـه.

4. التقويم عملية مستمرة:

تأكيـد ملازمـة التقويـم لعمليـات التعلـم؛ لتزويـد المتعلـم بتغذيـة راجعـة عـن مسـتوى تقدّمـه لتحقيـق أهـداف التعلـم، ويطبّـق لتحقيـق ذلـك مبـادئ التقويـم مـن أجـل التعلـم واسـتراتيجياته، والمتمثلـة في الآتي:

أ. ملازمة التقويم البنائي عمليات تعليم التربية الإسلامية وتعلمها (التقويم لأجل التعلم)، من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم والمعلم وولي الأمر، ومن أجل إعادة عملية التعلّم وتوجيهها - إن لزم الأمر- وتحسينها، وتعزيز تعلّم المتعلمين؛ وصولًا إلى جودة الأداء باستخدام أدوات وأساليب تقويم متنوعة.

ب. استخدام التقويم الختامي؛ للكشف عن مستوى تقدم المتعلمين، قياسًا على معايير الأداء، عبر المستويات والصفوف الدراسية، وتتعدّد أدوات وأساليب تقويم مجال التربية الإسلامية في التقويم الختامي؛ للحكم على درجة تعلمه وإتقانه معايير التربية الإسلامية.

5. المتعلم شريك في عمليات التقويم:

تأكيد مشاركة المتعلّم في عمليات التقويم البنائي لمجال التربية الإسلامية، وتوظيف استراتيجيات التقويم؛ بما يساعده على تمييز أهداف التعلم، ويُكوِّن لديه وعيًا بما يحتاج إليه لتعلّمه، وكيفية ظهور هذا التعلم، ويساعده أيضًا على تأمّل إنجازه، وفهم المعايير التي يجب أن يحقّقها، فتعاونه في التقويم يعزّز من استيعابه المعرفي، ويغرس فيه الميل والقدرة على التقويم، من خلال التأمل الذاتي في أعماله وأفكاره (التقويم الذاتي)، وأفكار الآخرين (تقويم الأقران)، كما يزيد من مستوى دافعيته، وثقته بنفسه وبمستوى إنجازه.

6. تقارير قياس الأداء:

تطوير نظام تقويم المتعلمين في ضوء معايير الأداء لمجال التربية الإسلامية، وإعداد تقارير محددة تبيّن مستوى أداء المتعلمين وتقدمهم، وتكون بمثابة محكات مرجعية؛ لتحديد مستوى التعلم، مع تضمين التقارير توصياتٍ محددةً عن مستوى التّعلم، مزوّدة بأمثلة لهذه المستويات من معايير الأداء للتربية الإسلامية، وتستعمَل بوصفها شواهد مهمة؛ للحكم على جودة التعلم.

7. توظيف نتائج التقويم لتطوير النظام التعليمي:

ويكشف هذا عن مستوى تقدّم المتعلمين مقابل معايير الأداء، وفق المستويات والصفوف الدراسية، ويهدف

تاسعًا: المبادئ التوجيهية

بشكل رئيسٍ إلى رصد مستويات تحصيل المتعلمين، وإعداد التقارير والشهادات الدراسية لمستوياتهم، وترتيبهم وفق محكاتٍ مرجعيةٍ، كما يهدف إلى المقارنة بينهم وفق المستويات المختلفة للتحصيل. ويعنى مجال التربية الإسلامية بدراسة مخرجات التعلم المتوقعة من المتعلمين، وقياس مدى إتقانهم لما اكتسبوه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات، وتشخيص مواطن الضعف والقوة في المنهج وآليات تنفيذه والعمل على تطويره. كما توفّر نتائج التقويم، ومخرجات الاختبارات الوطنية، والاختبارات المقننة، والقدرات، والمسابقات الدولية والمحلية في حفظ القرآن والسُّنَّة النبوية، والتغذية الراجعة من أطراف العملية التعليمية؛ مؤشراتٍ لتطوير مجال التربية الإسلامية.

عاشرًا: كتابة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

1) معايير المحتوى والأداء:

1. تُعرّف معايير المحتوى: بأنها وصف عام لما يجب أن يتعلمه المتعلم ويفهمه، ويستطيع أداءه بعد دراسة مجال التربية الإسلامية، حسب المستويات والصفوف الدراسية.

2. تُعرّف معايير الأداء بأنها: وصف محدد لمستوى الإنجاز المتوقع من المتعلم بعد دراسة مجال التربية الإسلامية في ضوء معايير المحتوى، وتحدّد حسب الصفوف الدراسية، وتكون بمثابة مؤشراتٍ نوعيةٍ تُحدد المستوى المتوقع لتعلم كل متعلم، وفهمه، وقدرته على الأداء وفق مقاييس محددة مسبقًا، تحدد مستوى الأداء في ضوء معايير المحتوى، وحسب الصفوف الدراسية.

2) اشتقاق المعايير:

1. تشتق معايير المحتوى للتربية الإسلامية من الأفكار الرئيسة، ويتوقّف عدد هذه المعايير حسب عمق ونطاق معرفة الأفكار الرئيسة المستهدفة في مصفوفة المدى، والتتابع، والوزن النسبي للمجال، وتتناول ما ينبغي تعلّمه في مستوى محدد.

2. تشتق معايير الأداء للتربية الإسلامية من معايير المحتوى، وتعكس مستوى تدرّج الأداء عبر صفوف المستوى حسب العمق المستهدف للأفكار الرئيسة، ونموها ومستوى التعقيد.

3. تمثّل معايير الأداء - في مجملها- مسارًا تصاعديًّا تغطي معيار المحتوى بكلّ مكوناته، وفقًا لمصفوفة المدى والتتابع؛ إذ يغطي كل معيار محتوى عددًا من معايير الأداء عبر الصفوف، إذا كان المعيار ممتدًا، وقد تقتصر التغطية على صفٍ واحدٍ في حال كان معيار المحتوى يتناول ما ينبغي تعلّمه في صف محدد.

3) صياغة المعايير:

1 تبـدأ صياغـة معايـير المحتـوى بمصـدر يتنـاول العمليـة المعرفيـة الـتي ينبغـي للمتعلـم القيـام بهـا، يليـه المحتـوى الـذي تتضمّنـه الفكـرة الرئيسـة لمجـال التعلـم، ويُختتـم بالمحـددات الـتي تحـدد مسـتوى العمـق المعـرفي أو نطاقـه، وفقًـا لطبيعـة المحتـوى الـذي تتناولـه الفكـرة الرئيسـة، وتكـون المحـددات في معايـير المحتـوى أكـثر عموميـة منهـا في معايـير الأداء (مثـال: قـراءة الآيـات القرآنيـة المقـررة، تـلاوة وحفظًـا، وتطبيـق أحـكام التجويـد).

2 تُكتـب معايـير الأداء في جملـة تبـدأ بمصـدر يعـبر عـن الأداء المتوقـع مـن المتعلـم فعلـه إذا تعلـم المحتـوى المحـدد، (مثـل: قـراءة الآيـات القرآنيـة)، يليـه مسـتوى العمـق في المحتـوى المسـتهدف (مثـل: في السـور المقـررة)، ويُختتـم بتحديـد مسـتوى الأداء المتوقـع، مـن خـلال تحديـد مسـتوى جـودة الأداء أو العمليـة المعرفيـة المسـتهدفة (مثـل: دون لحـن جـلي، أو بطلاقـة)، و/أو مسـتوى تعقيـد المحتـوى الـذي تطبّـق عليـه العمليـة المعرفيـة (مثـل: بتطبيق أحـكام التجويـد). (مثـال: تـلاوة السـور المُقـررة حفظًـا بطلاقـة دون لحـن جـلي).

4) هيكل المعايير:

1. تتنظـم معايـير المحتـوى ومعايـير الأداء للتربيـة الإسـلامية حـول الأفـكار الرئيسـة، وفقًـا لمصفوفـات المـدى والتتابـع.

2. يوضـح الجـدول (7) هيـكل معايـير المحتـوى والأداء لمجـال التربيـة الإسـلامية، حسـب المسـتويات الدراسـية، وترميزهـا تبعًـا لتسلسـلها كمـا في المثـال الآتي:

الجدول (7): هيكل معايير المحتوى والأداء لمجال التربية الإسلامية حسب المستويات الدراسية.

مجال التعلم (1)	التربية الإسلامية.
المستوى(1)	التأسيس الصفوف (1 ــ 3).
الفرع	الفقه وأصوله.
الفكرة المحورية (1-1-7)	تهذيب السلوك
الفكرة الرئيسة	السلوك والآداب والأخلاق الكريمة، وتطبيقها عمليًّا.
الأبعاد المشتركة (ذات الصلة)	المواطنة المسؤولة، مكانة المملكة ودورها الريادي، تقوى الله، تقدير الذات، الشغف المعرفي، تقدير العمل وإتقانه، المسؤولية، التفكير الناقد وحل المشكلات، التفكير الإبداعي، التواصل، استخدام التقنية، التعاون والمشاركة المجتمعية.
معيار المحتوى(1-1-7-1)	فهم السلوك، والآداب والأخلاق الإسلامية مع الأسرة والمدرسة والمجتمع وتطبيقها عمليًّا.

معايير الأداء/ يكون المتعلم قادرًا على:		
الصف (1)	الصف (2)	الصف (3)
1. التعبير عن آداب التعامل مع كتاب الله تعالى وتطبيقها عمليًّا.	1. التعبير عن آداب الاستماع والتحدث والحوار مع الآخرين، وتطبيقها عمليًّا.	1. تطبيق آداب التعامل مع الآخرين واحترامهم، والتمييز بين السلوكيات الصحيحة والخاطئة.
2. ذكر الورد اليومي – سور المعوذتين، والإخلاص، وآية الكرسي- من حفظه.	2. تصنيف الأذكار الشرعية التي يقولها المسلم في الصباح والمساء، وذكرها في مواضعها.	2. وصف آداب الدعاء، وبيان فضله، والمقارنة بين صفة الدعاء المشروع وغير المشروع بالدليل الشرعي.
3. وصف آداب التعامل مع الوالدين، والتمييز بين البر والعقوق.	3. وصف آداب الأكل والشرب في الإسلام بالدليل الشرعي، وتطبيقها عمليًّا.	3. وصف آداب اللسان بالدليل الشرعي وتطبيقها، والمقارنة بين المزاح المشروع وغير المشروع.
4. وصف مظاهر احترام المعلم وتقديره، وتطبيقها عمليًّا.	4. وصف آداب قضاء الحاجة، وذكر الأدعية التي تُقال عند دخول الخلاء والخروج منه.	4. وصف آداب المجلس بالدليل الشرعي، وتطبيقها عمليًّا.
5. وصف آداب السلام وعبارات التحية في الإسلام والاستئذان، وتطبيقها عمليًّا.	-	5. وصف آداب اللباس بالدليل الشرعي، وتطبيقها عمليًّا.

3. يوضـح الجـدول (8): تضمـين الأبعـاد المشـتركة في معايـير الأداء لمجـال التربيـة الإسـلامية بحسـب الصفـوف الدراسـية، وترميزهـا تبعًـا لتسلسـلها كمـا في المثـال الآتي:

مجال التعلم (1)	مستوى التأسيس
المستوى(1)	الصف (1).
الفرع	الفقه وأصوله.
الفكرة المحورية	7-1-1 تهذيب السلوك.
الأفكار الرئيسة	السلوك، والآداب والأخلاق الكريمة، وتطبيقها عمليًّا.
الأبعاد المشتركة	المواطنة المسؤولة، مكانة المملكة ودورها الريادي، تقوى الله، تقدير الذات، الشغف المعرفي، تقدير العمل وإتقانه، المسؤولية، التفكير الناقد وحل المشكلات، التفكير الإبداعي، التواصل، استخدام التقنية، التعاون والمشاركة المجتمعية.
معيار المحتوى	1-7-1-1 فهم السلوك، والآداب والأخلاق الإسلامية مع الأسرة والمدرسة والمجتمع وتطبيقها عمليًّا.

م	معايير الأداء/ يكون المتعلم قادرًا على:	البعد	مؤشر البعد	مقترح التضمين
1.	التعبير عن آداب التعامل مع كتاب الله تعالى شفويًّا، وتطبيقها عمليًّا.	مكانة المملكة ودورها الريادي	عرض نماذج للأدوار الريادية للمملكة وجهودها في حفظ كتاب الله وطباعته، والعناية به وتعظيمه.	• تقديم نص مباشر يصف آداب التعامل مع كتاب الله تعالى مدعم بالأدلة. • بناء أنشطة تتطلب التحدث عن التعامل مع كتاب الله تعالى، وملاحظة السلوكيات التي تتعارض مع تلك الآداب وإبداء رأيه فيها، وعرض دور المملكة في العناية بكتاب الله وتعظيمه. • التقويم: مقياس تقدير، اختبار شفهي، اختبار كتابي.
		الشغف المعرفي	إظهار الاحترام والتقدير لكتاب الله، بتطبيق آداب التعامل معه، والمحافظة عليه من التلف وعدم هجره.	
		التفكير الناقد وحل المشكلات	إبداء رأيه في السلوكيات التي تتعارض مع آداب التعامل مع القرآن الكريم، ومناقشة الآخرين بأسلوبه لإثبات رأيه.	
		التواصل	التحدث بلغة بسيطة عن آداب التعامل مع كتاب الله تعالى، مع استخدام يديه بإيماءات وتعبيرات مناسبة.	

5) مستويات الأداء:

1. **تكتَب مستويات الأداء وفقًا لمقياس متدرّج لمعايير الأداء حسب الصفوف لأغراض التقويم.**

2. **يوضح الجدول (9) مستويات الأداء لمجال التربية الإسلامية وتدرّجها كما في المثال الآتي:**

الجدول (9): مثال مستويات معيار الأداء لمجال التربية الإسلامية.

الصف: الثالث			
وصف آداب الدعاء، وبيان فضله، والمقارنة بين صفة الدعاء المشروع وغير المشروع بالدليل الشرعي.			
مستوى (1) تحقق ضعيف	مستوى (2) "تحقق جزئي"	مستوى (3) "تحقق كلي"	مستوى (4) تحقق مرتفع
يصف بعض آداب الدعاء، ويبيّن فضله، ويحدّد بعض أوجه الشبه والاختلاف بين صفة الدعاء المشروع وغير المشروع بأخطاء كثيرة، ولم يقدم الدليل الشرعي.	يصف بعض آداب الدعاء، ويبيّن فضله، ويحدّد بعض أوجه الشبه والاختلاف بين صفة الدعاء المشروع وغير المشروع، ويقدم الدليل الشرعي بأخطاء قليلة.	يصف آداب الدعاء، ويبيّن فضله بشكل صحيح، ويحدّد بعض أوجه الشبه والاختلاف بين صفة الدعاء المشروع وغير المشروع، ويقدّم الدليل الشرعي بدون خطأ.	يصف آداب الدعاء، ويبيّن فضله بطلاقة، ويحدّد جميع أوجه الشبه والاختلاف بين صفة الدعاء المشروع وغير المشروع، ويقدم الدليل الشرعي بدون خطأ.

ملاحظة:

يمكن وصف مستويات الأداء المختلفة من خلال:

- **مستوى جودة العملية المعرفية (هنا يمكن استخدام الحال أو ظرف الزمان/المكان).**
- **السياقات التي تتم فيها العملية، مثل مدى السياق ونوعه.**
- **نوع المحتوى الذي يتم تطبيق العملية/ الفعل عليه.**
- **مستوى تعقيد المحتوى الذي تطبّق عليه العملية (يمكن استخدام الصفة).**

دليل المصطلحات التخصصية لمجال تعلم التربية الإسلامية

قائمة مصطلحات الإطار التخصصي لمجال التربية الإسلامية:

يصف هذا الدليل المصطلحات التخصصية والتربوية التي وردت في الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية، مرتبة ترتيبًا هجائيًّا، مضافًا إليها المصطلح المقابل لها باللغة الإنجليزية؛ لتشجيع البحث والتوسع، مع الربط بين المصطلحات الواردة في الدليل ومعانيها المستهدفة في الإطار، وفقًا لما ورد في أدبيات المجال؛ للمساعدة على فهمها بشكل صحيح؛ لتصل رسالة هذا الإطار واضحة سليمة مُعبّرة عن المعنى المراد، مع بيان المعاني بشكل مختصر، بما يوضّح المعنى المُستهدف منها.

المصطلح	التعريف
أحكام التجويد Rules for improving recitation	هي حقوق حروف الكلمات القرآنية ومستحقها.
أسانيد السنة Chains of Narrators	جمع إسناد، وهي نسبة أحاديث النبي-صلى الله عليه وسلم-إلى رواتها.
الإحسان The doing of good	فعل ما ينبغي أن يُفعل من الخير، وهو كل مبهج مرغوب فيه.
الإخلاص Devotion	ترك الرياء والسمعة في الطاعة.
الإرهاب Terrorism	نوع من العنف غير المبرر وغير المشروع بالمقاييس الأخلاقية والقانونية ويتخطى الحدود السياسية.
الإسراف Wasteful	مجاوزة حدود الله في إنفاق أو غيره.
الاعتدال Moderation	الاستواء والقصد في الأمور.
الإفراط Excessive	الزيادة على ما أمر الله به.

المصطلح	التعريف
الإلحاد Atheism	الإلحاد في اللغة هو الميل والانحراف وجاء في القران الكريم لعدة معان أشهرها: الشرك والتكذيب (إن الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون علينا) وبمعنى تحريف أسماء الله وصفاته (وذروا الذين يلحدون في أسماءه)، وفي الاصطلاح المعاصر يأتي الإلحاد بمعنى إنكار وجود إله أو خالق.
الأمن الفكري Intellectual Security	سلامة العقل من الميل عن الاستقامة.
الانحلال Dissolution	البطلان والانفكاك والانفساخ من أمور الدين.
الانصات Listen	الاستماع إلى الصوت مع ترك الكلام.
الأنصار Supporters of the Prophet	أهل مدينة رسول الله-صلى الله عليه وسلم-الذين نصروه حين هاجر من مكة إليهم في المدينة.
الإنفاق Spending	بَذْلُ المال ونحوِه خالصًا في سبيل الله
الألوهية Oneness in Divinity	إفراد الله بأفعال العباد، كالدعاء، والاستعانة، والاستغاثة، والخوف، والرجاء، والتوكل، وجميع أنواع العبادة.
الآيات The verses	جمع آية، والآيةُ من القرآن: جُمْلة أو جُمَل أُثِرَ الوقفُ في نهايتها غالبًا.
الإيمان Faith	الاعتقاد الجازم بوجود الله -سبحانه وتعالى-، وربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.
البراء Disassociated	هو البعد والخلاص والعداوة بعد الإعذار والإنذار.
البعثة Mission	إرسال النبي-صلى الله عليه وسلم-ليُبلغ دين الله.
التدبر Meditation	التأمل والتفكر في آيات الله.
الترتيل Hymn	الترسل والتمهل في تلاوة القرآن الكريم.

المصطلح	التعريف
التسامح Tolerance	الشّعور بالرّحمة والتّعاطف.
التشريع الإسلامي Islamic legislation	ما ورد في نصوص الوحي، وما بني عليه.
التطرف Extremism	مجاوزة الحد، والبعد عن التوسط والاعتدال إفراطًا، أو تفريطًا.
التطوع Volunteerism	بذل المرء شيئًا من جهده ووقته وطاقته وإمكاناته؛ لتحقيق مصلحة دينية أو دنيوية بغية الأجر من الله تعالى.
التفريط Abandonment	التقصير والتضييع.
التقتير close fistedness	التضْييق في النَّفَقة وإمساك اليد شُحًّا.
التقوى Piety	طاعة الله بامتثال أمره واجتناب نهيه على علم وبصيرة.
التكافل Solidarity	التزام بين طرفين أو أكثر؛ ليكون كل منهما كفيلا لصاحبه في حالة معلومة لهما.
التـــلاوة Recitation	تتابع قراءة القرآن الكريم.
الحنيف a true monotheist	ترك المائل عن الأديان كلها إلى دين الإسلام.
الراعي someone who looks after	كُلُّ من وَلِيَ أمرًا بالحِفظِ والسياسة.
الربوبية Lordship	إفراد الله جل وعلا بأفعاله؛ كالخلق والإيجاد والرزق والإحياء والإماتة.

المصطلح	التعريف
الرحمة a mercy	خلُق مركَّب من الرقة والعطف.
السلام Peace	التحية التي يحيي بها المسلمون بعضهم بعضًا.
السنة Sunnah or Prophet Muhammad's tradition or Hadith	العناية بأقوال وأفعال وتقريرات وصفات النبي -صلى الله عليه وسلم-الخُلُقية والخَلْقية، روايةً ودرايةً.
السند Connected Chain of Transmission	الإخبار عن طريق المتن، وهم سلسلة الرجال رواة الحديث.
السيرة النبوية a detailed record of prophet Mohammed›s past illnesses	مجموع ما ورد لنا من وقائع حياة النبي -صلى الله عليه وسلم-وصفاته الخُلُقية والخَلْقية، مضافًا إليها غزواته وسراياه.
الشرك Polytheism	أن يعبد المخلوق كما يعبد الله، أو يعظم كما يعظم الله، أو يصرف له نوع من خصائص الربوبية والإلوهية.
الصحابة the Companions of the Prophet	من لقي النبي -صلى الله عليه وسلم-مؤمنًا به ومات على ذلك.
الطهارة Cleanliness	ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث.
الطِيَرة bad augury	التشاؤم، والفأل الرديء.
العبادات Act of worship	اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

المصطلح	التعريف
العقوبات Punishments	الجزاء المقرر لمصلحة الجماعة على عصيان أمر الشارع.
العقيدة Belief	هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والإيمان بالقدر خيره وشره.
الغلو Extravagance	مجاوزة الحد، بأن يزاد في الشيء، في حمده أو ذمه على ما يستحق ونحو ذلك.
الفطرة Nature route	هي الطَّبع السَّويُّ، والجِبلَّة المُستقيمةُ التي خُلِقَ النَّاسُ عليها.
القضاء والقدر Destiny fatality	تقدير الله للكائنات حسبما سبق به علمُه، واقتضته حكمته.
الكفر Disbelief	ضد الإيمان، فيكون قولا وعملا واعتقادا وتركا، كما أن الإيمان قول وعمل واعتقاد.
المسائل الفقهية Jurisprudence questions	الأحكام العملية بأدلتها التفصيلية.
المسلمون Muslims	مجموعة الناس الذين يدينون بالإسلام.
المعاملات Dealings	جملة من الأحكام الشرعية العملية، التي تنظم علاقة المكلف بالآخرين.
المقاصد الشرعية Legal objectives	الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها لمصلحة العباد.
المهاجرون Emigrants	المسلمون الأوائل الذين آمنوا برسول الله-صلى الله عليه وسلم-وهاجروا معه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.
المؤاخاة brotherly cooperation	هي أخوة إيمانية تربط فيما بين اثنين أو أكثر من أصحاب العقيدة الإسلامية، بما تقتضيه من التناصر والتراحم والتكافل والتعاون والمناصحة.

المصطلح	التعريف
النوازل الفقهية Contemporary Issues of Sharia or Islamic law.	الفتاوى والواقعات، وهي مسائل استنبطها المجتهدون المتأخرون لما سئلوا عن ذلك، ولم يجدوا فيها رواية عن أهل المذهب المتقدّمين.
الوحي Divine Revelation	إعلام الله أنبياءه بما يريد أن يبلغه إليهم من شرع أو كتاب بواسطة أو غير واسطة.
الوسطية Moderation	الاعتدال والتوازن بين أمرين، أو طرفين بين إفراط وتفريط، أو غلو وتقصير.
الولاء amity	حُبُّ الله تعالى ورسوله ودين الإسلام وأتباعِه المسلمين، ونُصْرةُ الله تعالى ورسولِه ودينِ الإسلام وأتباعِه المسلمين.
أهل السنة والجماعة The followers of AL Sunna and Algamaa	هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي-صلى الله عليه وسلم-وأصحابه.
توحيد Monotheism	الإيمان بالله، وملائكته، ورسله، وكتبه، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وبأسمائه وصفاته، على الوجه الذي يليق بجلاله من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل.
غير المسلم Disbelievers	كل من لا يدين بدين الإسلام الحق.
فقه Jurisprudence	علم أصول الشريعة وفروعها، وهو مجموعة الأحكام العملية المشروعة في الإسلام سواء كان مصدرها النص أو الاجتهاد.
هدي النبي-صلى الله عليه وسلم Direction ta by Prophet Muhammad	طريقة النبي-صلى الله عليه وسلم-في العبادات والمعاملات.

للتواصل

البريد الإلكتروني

standards@eec.gov.sa

العنوان البريدي

- هيئة تقويم التعليم والتدريب
- برنامج المعايير الوطنية لمناهج التعليم
- ص.ب: ٩٣٦٥٥
- الرياض: ١١٦٨٣

هيئة تقويم التعليم والتدريب
Education & Training Evaluation Commission
www.eec.gov.sa